

# معارك ضارية حول مدني وهلاك جنجويد بـ (جبال الكباشي) ..

## عشرات القتلى من الميليشيا وتدمير 13 مركبة في الفاشر

### السودان يستعد لاستقبال شركات روسية (على دفعتين) مطلع العام الجديد

إعلان في

واتساب  
+00249912100100  
الخبير ابوشوشه  
مدير الإعلانات  
+00249114625501

يعني  
الإنتشار

للتواصل 01124252085

المدير العام: أيمن كبوش  
رئيس التحرير: محمد عبد القادر

صوت المواطن.. وشرف الكلمة

يومية.. سياسية.. شاملة

الثلاثاء 17 ديسمبر 2024 م الموافق 15 جمادى الآخر 1446 هـ العدد «257»

06 استمر في ترهاته وتصريحاته المستفزة،  
**حمدوك.. فقدان البوصلة..**  
..تقرير: إسماعيل جبريل تيسو

05 العقوبات الأوروبية لن تثني الفريق صبير عن دوره الوطني..  
**جنرال هيئة الاستخبارات.. رجل المهام الصعبة**  
تقرير: رحمة عبدالمنعم

الجيش يكثف عملياته ويحكم سيطرته على مناطق استراتيجية  
**بحري... إغلاق التابوت الصامت**  
متابعات: ضياء الدين سليمان

02 آخرها مشاركة إثيوبيين مقابل 700 دولار شهرياً  
**(تجنيد المرتزقة).. الميليشيا تحتضر!!**  
تقرير: محمد جمال قندول

داخل العدد

## السودان يطلب من روسيا ارسال بوارج لتوليد الكهرباء ببور تسودان



متابعات- الكرامة  
أعلن وزير الطاقة والنفط محي الدين نعيم محمد سعيد، عن استعداد الوزارة لاستقبال وفد الشركات الروسية التي من المتوقع أن تصل السودان على دفعتين نهاية هذا العام ومطلع العام القادم.

وبحسب الجديد فان السودان طلب من روسيا ارسال بوارج عاصمة لولاية البحر الأحمر لتعزيز التوليد الكهربائي في مدينة بورتسودان، فضلاً عن عرض 20 بنر نفطية للتقيب في المناطق الآمنة.

وأشارت العربي إلى ان المشروعات التي تم الاتفاق عليها مع الجانب الروسي جزء منها «تطوير التوليد المائي والحراري في مشروع سد مرووي لتوفير 120 برميل وقود يوميًا، تكملة تغذية خزان الروصيرص وسنار واستغلال مصافف روسية حديثة إلى السودان خلال الفترة المقبلة، الاستكشاف عن الغاز بشرق السودان خاصة البحر الأحمر كما تم الاتفاق مع شركة «باور إنرجي» الروسية لتوريد توربينات لمحطة الطاقة الكهرومائية لسد مرووي لزيادة إنتاج الطاقة الكهرومائية في السودان.

وأكد وزير النفط أن 50% من حقول النفط في البلاد تأثرت بالحرب وازدادت الحاجة إلى البوارج.

بالحرب وازدادت الحاجة إلى البوارج. وأضاف «لكن هناك 22 حقلاً نفطياً منفصلاً في السودان أكثر من 70% منها يقع في مناطق آمنة في الشمال والشرق والخرطوم وشمال الخرطوم معظمها في مناطق آمنة وقد تمت دعوة الشركات الروسية لإجراء عمليات استطلاع وتقيب».

وبحث الوزير مع السفير الروسي لدى السودان أندريه تشيرنوفول، عدداً من الموضوعات التي تعزز روسيا الاستثمار فيها بالسودان وعلى رأسها النفط والغاز والكهرباء.

أكد وزير الطاقة والنفط أن السودان في مجال النفط والكهرباء وصل إلى تفاهات متقدمة مع روسيا ويفضل العمل مع الدول الكبرى مثل روسيا والصين عبر شركاتها الكبرى في المناطق الآمنة في الوقت الحالي.

من جانبه قال السفير الروسي إن الشركات الكبرى لديها القدرة على حماية استثماراتها.

## انهيار اتفاق بين الناظر ترك وشيبة ضرار

متابعات- الكرامة  
كشفت مصادر عن انهيار الاتفاق الذي تم بين ناظر عموم قبائل الهندوة الناظر محمد الامين ترقق ورئيس قوات تحالف أحزاب وحركات شرق السودان، شبيبة ضرار.

وقال طاهر محمد دم مدير المكتب الاعلامي للناظر ترك، في بيان إن الجلوس مع الأطراف التي نقضت العهد والمواثيق سابقاً في إشارة إلى شبيبة

ضرار- لن يكون مطروحا مرة أخرى خاصة بعد ما جرى من نقض للصلح الذي تم في سنكات بحضور الوكلاء والعمد من نظارتي الأمر والهندوة وهو الأمر الذي يعكس عدم الالتزام بما تم الاتفاق عليه. وأكد أن ترك لن يجتمع مع أي طرف لا يحترم المواثيق والعهد ويتسمك بعبادته التي تسعى إلى الخير والإصلاح بما يحقق مصلحة المجتمع الجناوي بأسره.

## الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات على صبير صلاح قوش وعثمان عمليات

متابعات- الكرامة  
فرض الاتحاد الأوروبي، عقوبات على مدير الاستخبارات العسكرية الفريق محمد صبير والمدير العام للمخابرات السابق صلاح قوش، وشملت العقوبات أيضاً مسؤول العمليات العسكرية لميليشيا الدعم، السريع عثمان عمليات ووالي غرب دارفور المكلف من الميليشيا التجاني كرشوم.

متابعات- الكرامة  
فرض الاتحاد الأوروبي، عقوبات على مدير الاستخبارات العسكرية الفريق محمد صبير والمدير العام للمخابرات السابق صلاح قوش، وشملت العقوبات أيضاً مسؤول العمليات العسكرية لميليشيا الدعم، السريع عثمان عمليات ووالي غرب دارفور المكلف من الميليشيا التجاني كرشوم.

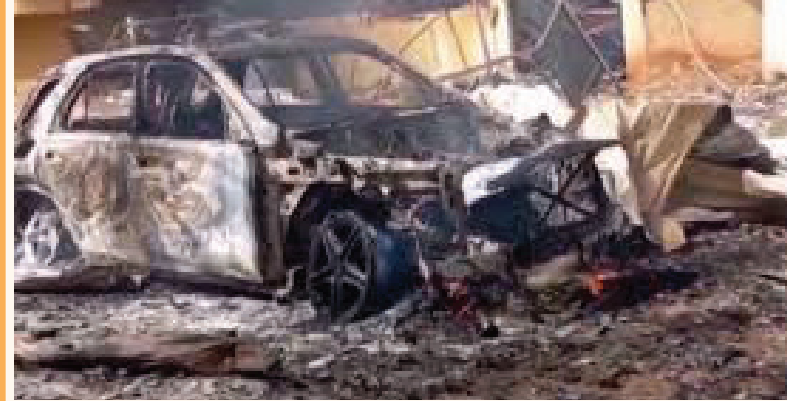
## بنك السودان يوجه المصارف بالعمل يومي الجمعة والسبت

بورتسودان- الكرامة  
وجه بنك السودان المركزي البنوك باستمرار العمل في عمليات استبدال العملة يومي الجمعة والسبت من الثامنة صباح وحتى الثامنة مساءً. وأوضح عبدالرحمن محمد عبدالرحمن رئيس لجنة غرفة العمليات والمتابعة لاستبدال العملة ببنك السودان المركزي أن فنتي المانة والماني جنيه مازالت سارية ومبرنة للذمة وانهم كشفت جولة قام بها امس و عدد من أعضاء اللجنة بالبنك المركزي إلى عدد من البنوك من بينها بنك الجزيرة الأردني ، بنك الخليج، بنك المال المتحد، بنك أفريقيا وبنك الخليج كشفت زيادة

بورتسودان- الكرامة  
وجه بنك السودان المركزي البنوك باستمرار العمل في عمليات استبدال العملة يومي الجمعة والسبت من الثامنة صباح وحتى الثامنة مساءً. وأوضح عبدالرحمن محمد عبدالرحمن رئيس لجنة غرفة العمليات والمتابعة لاستبدال العملة ببنك السودان المركزي أن فنتي المانة والماني جنيه مازالت سارية ومبرنة للذمة وانهم كشفت جولة قام بها امس و عدد من أعضاء اللجنة بالبنك المركزي إلى عدد من البنوك من بينها بنك الجزيرة الأردني ، بنك الخليج، بنك المال المتحد، بنك أفريقيا وبنك الخليج كشفت زيادة

## الجيش يجبر الجنجويد على الفرار بالفاشر..

### هالك 16 متمرداً واستلام 3 عربات في كمين بـ (جبال الكباشي) الميليشيا تنهب 60% من الماشية بولاية الجزيرة



متابعات- الكرامة  
نشبت امس معارك ضارية واصل خلالها الجيش السوداني تقدمه نحو عاصمة ولاية الجزيرة مدني، بينما تكبدت الميليشيا امس خسائر فادحة في الفاشر اثناء محاولتها التسلسل للمدينة. وفي غضون ذلك تمكنت قوات العمل الخاص بقاعدة خطاب العملياتية وقوة من متحرك احتياطي البطانة من نصب كمين محكم لقوات العدو بالقرب من جبال الكباشي وكبدتهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وبحسب تعميم صادر عن الإعلام العسكري، إن الكمين أدى إلى هلاك 16 متمرداً والقبيض على أربع واستلام عدد ثلاث عربات قتالية وعدد من المركبات المنهوبة من المواطنين وهي حافلة ركاب صغيرة ورأس ودفار و 3 موتر دون وقوع أي خسائر في صفوف القوات المسلحة.

واشارت إلى أن الميليشيا استمرارا في منهجها باستهداف المدنيين قصف في تمام الساعة التاسعة والنصف صباح الأحد سوق حي أولاد الريف مما أسفر عن إستشهاد عدد أربعين وإصابة عدد خمسة وعشرين من المدنيين بعضهم أطفال ونساء.

الى ذلك اتهم مؤتمر الجزيرة، ميليشيا الدعم السريع المتمردة، بتجريف ونهب ستون بالمنة من الأبقار والماعز والضأن والجمال والقضاء على قطاع الدواجن بولاية الجزيرة وسط السودان.

وقال في تقرير، إن الميليشيا عمدت إلى نهب قطعان الماشية بشكل ممنهج ما يستلزم مسالة قيادتها والمطالبة بتعويض

إلى ذلك قالت الفرقة السادسة مشاة إن الأوضاع مستقرة في مدينة الفاشر والقوات منتشرة وفق إستراتيجية محكمة وبمعدنويات عالية، وأشار في البيان اليومي إلى أن القوات المسلحة والقوة المشتركة مسنودة بالقوات الجوية والمدفعية الاستراتيجية تعاملت مع حشود للميليشيا بالمحور الشمالي الشرقي وتمكنت من تدمير ثلاثة عشر مركبة قتالية وعشرات من الهلكي.

وتصدت لمحاولة تسلسل عبر المحور الجنوبي الشرقي وكبدت العدو خسائر في العتاد والأرواح واجبرتهم على الفرار.

## التجمع الاتحادي : تكوين حكومة منفي خيانة عظمى

وقال في بيان إن هذه الفكرة جاءت لتحصين قادة الميليشيات من الملاحقات الجنائية واستجابة لضغوط القوى الإقليمية والدولية التي لها مصلحة في تفتيت وحدة السودان.

ودعا قيادي التجمع، تنسيقية تقدم وكافة الأحزاب والمنظمات ولجان المقاومة المنضوية تحتها إلى تحكيم

وقال في بيان إن هذه الفكرة جاءت لتحصين قادة الميليشيات من الملاحقات الجنائية واستجابة لضغوط القوى الإقليمية والدولية التي لها مصلحة في تفتيت وحدة السودان.

ودعا قيادي التجمع، تنسيقية تقدم وكافة الأحزاب والمنظمات ولجان المقاومة المنضوية تحتها إلى تحكيم

متابعات- الكرامة  
رفض المكتب القيادي للتجمع الاتحادي فكرة إقامة حكومة منفي، لكونها تمثل خطوة انفصالية تهدد وحدة السودان، معلنا مقاطعتها ومحاربتها ولو جاءت مبررة من كل عيب، وأعتبر المشاركة فيها خيانة وطنية عظمى.

## وزارة الخارجية ترتب لارسال بعثة جوازات للخارج

بورتسودان- الكرامة  
التقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان، امس وفد التنسيقية العليا لقبيلة الداجو بالسودان.

وأكد عثمان جبريل يعقوب رئيس التنسيقية العليا لقبيلة، في تصريح صحفي دعمهم ووقوفهم مع القوات المسلحة دعماً لمعركة الكرامة وصوناً لوحدة السودان.



متابعات- الكرامة  
بحث وزير الخارجية علي يوسف مع عبدالرحمن سيد أحمد الأمين العام لجهان تنظيم شؤون العاملين بالخارج المسائل المتعلقة باوضاع السودانيين بالخارج والدور الهام الذي لعبه السودانيون العاملين بالخارج في مساندة اسرهم واهلهم بعد الحرب التي شردت اعدادا كبيرة من المواطنين داخل وخارج البلاد.

وقال وزير الخارجية في تصريح لوكالة السودان للانباء انه تم خلال اللقاء بحث تقديم خدمات قنصلية خاصة استخراج جواز جديد عن طريق ارسال بعثات من إدارة

## المستشار السابق للميليشيا: صالح محمود غواصة في الشيعي

محمادي دارفور التي لا نعرف هل هي امراطورية لقبيلة أم لأشخاص منتفعين، على حد تعبيره. مشيراً إلى أن الدعم السريع لم تؤسسه القبائل العربية وقيادته ليست منتخبة من القبائل العربية ولا تخضع لتعليمات القبائل، وصالح يعلم أن أبناء الفور ضباطا في الدعم السريع منذ تأسيسه بما فيهم أشخاص من أسرته.

لكل ما هو دارفوري نيابة عن آخرين أعطوه مقعد دارفور في مركزية الحزب الشيعي.

وجاء حديث عزة ردا على حديث صالح محمود الذي قال فيه إن الدعم السريع، يمثل امراطورية لعرب الشتات. وتساءل عزة هل يتحدث محمود بصفته الحزبية أم بصفته القبيلة أو كرئيس لهيئة

متابعات- الكرامة  
اتهم المستشار السياسي السابق لـ«حمديتي» يوسف عزة، عضو اللجنة المركزي للحزب الشيعي السوداني ومسؤول العلاقات الخارجية صالح محمود، بأنه يعمل «غواصة» داخل الحزب، وقال إن محمود لم يكن يوما شيوعيا ولا ماركسيا ، ودرج على الشيعي



# آخرها مشاركة إثيوبيين مقابل 700 دولار شهرياً (تجنيد المرتزقة).. الميليشيا تحتضر!!



## السودان اصبح مسرّاً لارتزاق بسبب مؤامراتٍ إقليميةٍ ودولية. تفاصيل اتفاق بين الميليشيا والجيش الإثيوبي، لتجنيد مرتزقة إثيوبيين رغم التجنيد تلاحظ وجود عزوف عن الدخول في مغامرة ضد الجيش ..

### تقرير محمد جمال قندول

وبعد مقتل مرتزقة كولومبيون بمعارك دارت في شمال الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، حملت وكالات الأنباء أمس، تسريباتٍ تحدثت عن مشاركة مرتزقة إثيوبيين لصالح الميليشيا التي بدأت تلفظ أنفاسها الأخيرة مع التحول الكبير بمسار العمليات لصالح القوات المسلحة، التي استطاعت أن تجهز على مؤامرة كانت تستهدف بقاء الدولة السودانية.

#### بنود الاتفاق

ونقلت وكالات أنباء ومواقع صحفية أمس عن مصادر، معلوماتٍ خطيرةٍ عن اتفاق بين ميليشيا الدعم السريع الإرهابية والجيش الإثيوبي، لتجنيد مرتزقة إثيوبيين للقتال في السودان. وأشارت المصادر إلى أن الاتفاق المبرم بين الميليشيا الإرهابية والجيش الإثيوبي، يتم بموجبه تدريب المرتزقة الإثيوبيون بإقليم سيداما -جنوبي إثيوبيا-، بمقابل مالي 700 دولار شهرياً لكل مرتزق، فيما سيتم دفع رواتب 3 أشهر دفعة واحدة قبل 24 ساعة من الترحيل خارج إثيوبيا، في وقتٍ تم فيه تخريج وترحيل 700 مرتزق كدفعة أولى بعد أسبوعٍ من التدريب، وتسليمهم مبلغ 2000 دولار لكل.

ويتم تفويض المرتزقة وفق المعلومات على دفعاتٍ بواسطة الطيران الإثيوبي من مطار (أواسا) بإثيوبيا إلى دولة تشاد عبر مطار دولة ثالثة (كينيا، أو يوغندا، أو الكاميرون).

وفي المقابل، تضمنت بنود الاتفاق، تجنيد مرتزقة من قدامى المحاربين بالقوات النظامية أو الميليشيات الإقليمية (العاطلين)، على أن لا يقل عمر المرتزق عن (18) عاماً ولا يزيد عن (45) عاماً.

وسيتم حسب الاتفاق دفع مبالغ مالية للجيش الإثيوبي مقابل المرتزقة، فيما تتراوح فترة العمل المتفق عليها ما

بين (9) أشهرٍ وعامين.

وطبقاً للعقد المبرم، التزمت الميليشيا بدفع مبلغ مالي كبير لأسرة المرتزق حال مقتله، فيما أوكل للسلطات المحلية بإقليم (سيداما) الوضع الخاص بكل مرتزق من حقوقه مثل: (المرتب، والعلاج، والتأمين في حالة الوفاة)، وذلك مع ممثل للميليشيا وسفارة إثيوبيا بكل من (كينيا، يوغندا، الكاميرون وتشاد).

وفي حال استلمت الميليشيا السلطة بالسودان، يتم التواصل بين حكومتي البلدين فيما يتعلق بحقوق المرتزقة. وسيتم منح المرتزق هوية جديدة من إحدى الدول (كينيا، يوغندا، الكاميرون وتشاد)، اعتماداً على مستوى إجادته للغة العربية، بينما سيتم منح المرتزق هوية إحدى دول الجوار التي يتحدث بعض مواطنيها اللغة العربية.

واشترط الاتفاق على المرتزقة، الالتزام بالسرية التامة، وتجنب التصوير وأي ظهور إعلامي خلال التدريب، أو العمليات، واستخدام الهوية الجديدة الممنوحة للمرتزق وإخفاء الهوية الإثيوبية وعدم إظهارها أو الاعتراف بجنسيته مهما حدث.

#### تجنيد المرتزقة الإثيوبيين

يقول الخبير العسكري والمحلل السياسي اللواء متقاعد د. عبد الحميد مرحوم، إن الاستعانة بالمرتزقة سياسة مقررة من قبل قيادة الدعم السريع منذ البدايات، وعليه، فإن الأمر ليس بجديد ولا يخيف أحداً، لأن القوة الأساسية المكونة من قبيلتي (الرزيقا والمسيرية) صغيرة مقارنة بالأهداف المرجو تحقيقها والمساحات الشاسعة لمناطق العمليات.

ويضيف د. عبد الحميد أن الاقتصاد من مبادئ الحرب ويشمل كافة موارد القتال من أموال، وقوات، ونيران وخدمات، لافتاً أن الدولة الداعمة للميليشيا أغفلت هذا المبدأ إما عن عدم إلمام ومعرفة، أو بسبب الحماسة المتزايدة المدفوعة بوفرة الأموال والطمع في الحصول على الثمار التي لا تقدر بثمن.

وأشار مرحوم إلى أن الدولة الداعمة للميليشيا انتبهت مؤخراً للخسائر المالية التي تكبدتها والنتائج المخيبة لآمالها نتيجة لفشل الميليشيا في تحقيق أية انتصاراتٍ على الأرض، موضحاً أن ذلك الأمر دفعها إلى إعادة النظر في بنود الصرف المفتوحة وضرورة الاقتصاد فيها. ولفت د. عبد الحميد إلى أن العلاقة بين الدولة الداعمة للميليشيا وإثيوبيا علاقة قوية تجعل التعاون بينهما في كافة الأمور أمراً عادياً.

كما أن إقبال المرتزقة الإثيوبيون على التجنيد في صفوف الميليشيا مفهومٌ بسبب الفقر المتفشى والعائد المغربي المتوقع، وذلك إذا ما علمنا أن الدولار الأمريكي يعادل 13,5 بر إثيوبي تقريباً، وعليه فإن المرتب الشهري 700 دولار للمرتزق هو 9450 بر إثيوبي شهرياً، وهو مبلغ ضخم لمن يحتاج للمال.

وأوضح أن مسائل التعاقد مع المرتزقة بها بنودٌ أكثر من ذلك، واشترطاتٍ ماليةٍ كبيرة عند التعامل مع المرتزقة من خارج القارة الإفريقية، وذلك الأمر يجعل المرتزق الإثيوبي أرخص ما يمكن الحصول عليه وبشروطٍ ميسرة ليس لها تبعاتٍ ماليةٍ كبيرة.

وأضاف الخبير العسكري مرحوم أن أعداد المرتزقة المذكورة في التقرير ضئيلة جداً، مما يشير إلى العزوف عن الدخول في مغامرة ضد الجيش السوداني المدعوم بالقوات النظامية الأخرى والشعب السوداني، الأمر الذي قضم ظهر الميليشيا وأبداها فعلياً على أرض الواقع وفي كافة مناطق القتال.

ويشير هذا الأمر وفق ما قال د. عبد الحميد إلى فشل سياسة (النفس الطويل) والسعي لإطالة أمد الحرب حتى تُرغم الحكومة على قبول الأمر الواقع والدخول في مفاوضاتٍ تسترجع بها الدولة الداعمة سيطرتها على الأمور مرةً أخرى، بمعنى الحصول على ما فشلت فيه عسكرياً عبر التفاوض.

وأكمل: ظهر ذلك جلياً في الهزيمة ورائ مبادرات السلام واللجوء للمفاوضات وأخرها المبادرة التركية منذ أيام قليلة، وزاد: (النصر قادمٌ بإذن الله، وقريباً جداً سيفرح المؤمنون بنصر الله).

المدير الإداري  
منذر محمد حامد

التحقيقات  
هبة محمود  
الفنون والمنوعات  
أحمد دندش

الرياضة  
عاطف الجمصي  
الاقتصاد  
طارق شريف

المحرر العام  
آدم محمد أحمد  
الأخبار والتقارير  
محمد جمال قندول

الكراومة  
مركز الدراسات والبحوث



# الجيش يواصل تضيق الخناق على الميليشيا في «ود مدني» تطويق ولاية الجزيرة.. عملية «دق الاوتاد»



## الجيش يحاصر ود مدني بخطة عسكرية محكمة مادبو لـ«الكرامة»: الجيش يستدرج الميليشيا ضمن خطة التابوت الصامت مصدر عسكري: التجهيزات اكتملت لاستعادة عاصمة ولاية الجزيرة

### تقرير: لنا هاشم

تواصل القوات المسلحة تضيق الخناق على ميليشيا الدعم السريع في مدينة ود مدني، عاصمة ولاية الجزيرة، عبر تقدم محاورها القتالية. ووفقاً لمصادر تحدثت لـ«الكرامة»، فإن الجيش، مدعوماً بالقوى المشتركة لحركات الكفاح المسلح وقوات درع السودان بقيادة أبو عاقلة كيكل، نجح في بسط سيطرته على عدد من المناطق.

وخلال اليومين الماضيين، استعاد الجيش السيطرة على مناطق وقرى جنوب وشرق الجزيرة، بينما تتقدم قواته نحو ود مدني من محور الغرب عبر مدينة المناقل. وقبل أيام، سيطر الجيش على مدينة الحاج عبد الله التي تبعد حوالي 58 كيلومتراً جنوب ود مدني، مما مكّنه من تطويق المدينة من الجنوب، الجنوب الغربي، والغربي بعد تقدم قواته من محور المناقل.

### فنون وتكتيكات الحرب

في حديث خاص لـ«الكرامة»، صرح الخبير العسكري العميد إبراهيم مادبو بأن العمليات الجارية في ولاية الجزيرة، وتحديداً في حاضرتها ود مدني، تُعد عملاً عسكرياً كبيراً يستصحب كل فنون الحرب وتكتيكاتها. وأوضح أن القوات المسلحة نفذت عمليات في القرى المحيطة بمدينة ود مدني، مما دفع الميليشيا إلى سحب بعض قواتها من داخل المدينة للتمركز في المناطق التي يتقدم فيها الجيش.

وأكد مادبو أن هذه الخطوة كانت مقصودة لتفريغ المدينة وإجبار الميليشيا على التحرك خارجها، ما وضعها تحت رحمة الطيران الحربي. واستدرجت الميليشيا إلى مناطق تم تحضيرها لتكون «أرض قتل» مهياة لتدميرها بالكامل. وأشار إلى أن الجيش يستخدم تكتيكاً عسكرياً يُعرف بـ«من يتحرك

تحت رحمة من ينتظر»، وهو أسلوب يعتمد على استدراج العدو إلى مناطق محددة تمهيداً لتفكيكه (DISMANTLING).

### عملية دقيقة

أوضح العميد مادبو لـ«الكرامة» أن العمليات في الجزيرة تستهدف إحكام الطوق على الهدف (مدينة ود مدني) وفق خطة تُعرف بـ«التابوت الصامت» (THE SILENT COFFIN)، وهو تكتيك عسكري يعتمد على دق «أوتاد عسكرية» حول الهدف بناءً على حسابات دقيقة تتعلق بالوقت، الأرض، وعتاد العدو.

وأضاف أن الجيش نفذ مناورات ناجحة تمثلت في التقدم والهجوم والانسحاب المنظم. وفي المحور الشرقي، جذب الجيش قوات الميليشيا إلى منطقة ود المهدي، ثم انسحب إلى أم القرى وأعاد ترتيب قواته هناك، ليُعد المنطقة كأرض قتل. وسقطت الميليشيا في الفخ، مما مهّد للهجوم الكبير عبر محاور الجيش الأخرى التي تعمل بتناغم لاستعادة ود مدني.

### تغيير الخطط

وأشار مادبو لـ«الكرامة» إلى أن الجيش السوداني

يُظهر مرونة كبيرة في تغيير الخطط لمواجهة التطورات المفاجئة وتقليل الأخطاء، وهو ما ظهر جلياً في خسائر الميليشيا المتزايدة في الأفراد والمعدات. وأضاف أن الميليشيا تعاني من ارتباك كبير، وفقدان التوجيه، وانقطاع الإمدادات، مما دفع العديد من أفرادها إلى الهروب من ود مدني ومناطق أخرى في الجزيرة.

وأكد أن الجيش يدير الحرب بمستوى عالٍ من «العلم العسكري» (MILITARY SCIENCE)، وهو نتاج سنوات من الخبرة العملية والدراسة، وبناءً على المؤشرات، فإن مدينة ود مدني أصبحت في متناول الجيش، الذي يستعد لحسم المعركة قريباً.

### مطلقي الشائعات

وفي تصريح خاص لـ«الكرامة»، علق العميد مادبو على ما يتم تداوله بشأن بطء استعادة ود مدني، داعياً الشعب السوداني إلى عدم الالتفات لمطلقي الإشاعات المغرضة الذين يعملون على تشويه الحقائق وبث الإحباط. وأكد أن الجيش يعمل بصمت وبخطوات مدروسة وفق خطط عسكرية محكمة، تستهدف القضاء على الميليشيا وإحكام الطوق حولها، بما يتماشى مع مفهوم «التابوت الصامت».

### العمل العسكري

وأكد مصدر عسكري لـ«الكرامة» أن القوات المسلحة أكملت تجهيزاتها للعملية القادمة، مشيراً إلى أن تنسيق محاور الجيش يجري على مستوى كافة الجبهات، بما في ذلك دارفور والخرطوم والجزيرة، ولفت إلى أن تحركات الجيش تتم وفق خطط مسبقة، دون تأثر بالوضع السياسي الحالي.

وختم المصدر بالقول إن استعادة ود مدني ليست هدفاً بحد ذاته، بل إن الجيش يعمل على حسم الحرب ككل بما يحقق تطلعات الشعب السوداني.



# الجيش يكثف عملياته ويحكم سيطرته على مناطق استراتيجية بحري... «إغلاق التابوت الصامت»



**القوات المسلحة تتقدم في بحري وتحكم سيطرتها على السامرأب.. عمليات نوعية داخل معاقل المليشيا وتمهيد الطريق لتحرير كافوري والعزبة الطيران الحربي يستهدف تجمعات المليشيا في شرق النيل**

بحري.

## إزالة الألغام وفرض حصار على المليشيا في بحري

## غارات وعمليات نوعية

## متابعات: ضياء الدين سليمان

**إغلاق التابوت الصامت**  
وأفادت مصادر عسكرية بأن الجيش دفع بفرق من المشاة الميكانيكية لإزالة الألغام التي يُرجح أن المليشيا زرعتها على طرق التقدم بين العزبة وكافوري.

وقد نفذت القوات المسلحة انتشارًا حربيًا بهدف التأمين والسيطرة، وسط تقدم تدريجي نحو ضاحية كافوري

ووفقًا للمصادر ذاتها، فإن السيطرة على كافوري ستتيح للقوات المسلحة السودانية إحكام الحصار على المليشيا في مناطق شمبات الشعبية، الصافية، حلة حمد، المزاد، وغيرها، مع إغلاق جميع المداخل والمخارج. وستتبع ذلك هجمات مضادة وضغط عملياتي متقدم يهدف إلى تحييد المليشيا بشكل نهائي.

## أم درمان الأكثر استفادة من تقدم الجيش في بحري

## استراتيجية العمل بصمت

ويرى خبراء عسكريون أن الجيش انتهج استراتيجية «العمل بصمت»، بعيدًا عن ضجيج الإعلام وصخبه، مما فاجأ حتى أنصاره بالعمليات العسكرية الأخيرة في بحري.

وأوضح اللواء المتقاعد راشد النعيم أن هذه الاستراتيجية مثلت عنصر مباغتة أريك المليشيا وأجبرها على التراجع إلى مناطق كافوري. وأشار إلى أنه إذا تمكن الجيش من دخول كافوري، فذلك يعني بداية النهاية لمعركة الكرامة، وانهيار مليشيا الدعم السريع وأضاف اللواء المتقاعد أن أكثر المستفيدين من عمليات بحري هم مواطنو مدينة أم درمان، خاصة محلية كرري، حيث حصدت مدافع المليشيا التي انطلقت من بحري منات الأرواح من المدنيين هناك. تحرير بحري، بحسب النعيم، سيمثل بداية لمزيد من الأمن والاطمئنان لسكان أم درمان.

وأكدت مصادر عسكرية لصحيفة الكرامة أن قوات العمل الخاص التابعة للجيش السوداني نفذت عمليات نوعية داخل عمق مناطق سيطرة المليشيا في كافوري. وقد تمت هذه العمليات تحت غطاء الليل، وبالتزامن مع معارك برية شنتها قوات الجيش بدعم قوي من قوات الاحتياطي المركزي التابعة للشرطة السودانية

أسفرت هذه العمليات عن مقتل عدد من القادة الميدانيين للمليشيا، بما في ذلك أعضاء من ما يُعرف بـ«قوات النخبة»، وهم غالبًا من المقربين لعائلة آل دقلو وأصولهم تعود إلى قبيلة الماهرية

من جهة أخرى، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت تحركات المليشيا في منطقة حلة كوكو بشرق النيل، كما قصفت تجمعاتهم في المنطقة الصناعية والحاج يوسف، حيث كانت تلك القوات تحاول تقديم الدعم لقواتها المنهزمة شمال

تصاعدت خلال الأيام القليلة الماضية وتيرة المعارك العسكرية التي تخوضها القوات المسلحة ضد مليشيا الدعم السريع في مدينة بحري الخرطوم. وتمكنت قوات الجيش من استعادة السيطرة على منطقة السامرأب، الواقعة في الجزء الجنوبي الشرقي لبحري، واتخاذها قاعدة انطلاق للعمليات العسكرية التي تهدف إلى تحرير المدينة بالكامل.

وفي حين كانت الأنظار تتجه نحو دخول القوات المسلحة إلى مدينة ود مدني، عاصمة ولاية الجزيرة، تمكنت قوات منطقة الكدرو العسكرية وسلاح الأسلحة من سحق مليشيا آل دقلو الإرهابية في مناطق بحري، ولا سيما في السامرأب، موقعة خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات القتالية

## السيطرة على السامرأب

نجحت قوات الجيش في السيطرة على منطقة السامرأب شمالي بحري، عقب معارك عنيفة

أجبرت مليشيا الدعم السريع على الانسحاب إلى عمق منطقة كافوري، التي تتواجد فيها بكثافة. ووفقًا لمصادر عسكرية، فإن سيطرة قوات الجيش القادمة من الكدرو على السامرأب ستمكنها من الالتحام مع قوات منطقة حطاب شرقًا، ما يمهد الطريق لضرب أوكار المليشيا في كافوري والعزبة

وقد أحكمت القوات المسلحة قبضتها على السامرأب بعد معركة ضارية، خاصة عند محطة اللستك، حيث دمرت أربع مدافع ثنائية وراجمة كاتوشا.



## خبراء عسكريون: تحرير بحري بداية النهاية للمليشيا



العقوبات الأوروبية لن تثني الفريق صبير عن دوره الوطني..

## جنرال هيئة الاستخبارات.. رجل المهام الصعبة

تقرير: رحمة عبدالمنعم



في خضم الحرب الدائرة التي تعصف بالسودان، برز الفريق محمد علي أحمد صبير كأحد أبرز القادة العسكريين الذين تتصدر أسماؤهم الصفوف الأمامية للمعركة ضد مليشيا الدعم السريع، مستنداً إلى إرث طويل من الخبرة العسكرية والعمل الدبلوماسي الميداني، يمثل صبير اليوم شخصية محورية في المؤسسة العسكرية السودانية، حيث يشغل منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية، وهو منصب بالغ الحساسية في ظل الأوضاع الراهنة التي تتطلب قيادة صارمة وحاسمة

صبير يقود العمليات الاستخباراتية لحسم الحرب بحكمة واقتدار

(ابن العليفون) رمز الصمود في مواجهة مليشيا الجنجويد

قائد الاستخبارات يواجه التحديات الدولية بثبات ووفاء للوطن

والاعتقالات التعسفية ضد المجتمع المدني، غير أن هذه العقوبات قوبلت بانتقادات واسعة من قبل مراقبين سودانيين، اعتبروها جزءاً من حملة ضغط سياسي تستهدف قيادات الجيش السوداني في توقيت حساس

الصحفي علم الدين عمر أشار إلى أن العقوبات الأوروبية ليست سوى محاولة لعرقلة الجهود العسكرية السودانية في مواجهة المليشيا، الفريق صبير شخصية وطنية مشهود لها بالنزاهة والكفاءة، وهذه الاتهامات لا تعدو كونها افتراءات تهدف إلى تشويه صورته أمام الرأي العام

بدوره، يرى المحلل السياسي الدكتور إبراهيم عثمان أن الاتحاد الأوروبي يفتقر إلى أدلة دامغة على الاتهامات الموجهة للفريق صبير وإضافاً للكرامة: «العقوبات هي رسالة سياسية أكثر من كونها عقوبات قائمة على وقائع، ومن المستبعد أن يكون لها تأثير حقيقي على مسار الحرب أو على عزيمة القادة السودانيين

### رمز وطني

رغم كل ما يواجهه من تحديات داخلية وخارجية، يظل الفريق محمد علي أحمد صبير رمزاً وطنياً للصمود والثبات، قدرته على إدارة الحرب بتوازن بين القوة والحكمة تجعل منه شخصية قيادية استثنائية في واحدة من أصعب الفترات التي تمر بها البلاد

في وقت يراهن فيه البعض على إضعاف المؤسسة العسكرية السودانية من خلال العقوبات والضغوط الدولية، يثبت الفريق صبير أن السودان يمتلك قادة قادرين على مواجهة التحديات بكل شجاعة وحكمة، ومع استمرار الحرب، يظل اسمه مرتبطاً بالإصرار على تحقيق النصر وحماية السودان من كل الأخطار التي تهدده

ولا شك أن الفريق محمد علي أحمد صبير يمثل اليوم نموذجاً للقائد الوطني الذي يضع مصلحة بلاده فوق كل اعتبار، متجاهلاً كل الاتهامات والضغوط، وماضياً بثقة نحو تحقيق الأهداف التي تتطلع إليها القوات المسلحة والشعب السوداني.



استراتيجية صبير تحبب مخططات المليشيا وتدعم تقدم الجيش..

استراتيجي ذو رؤية طويلة المدى، دوره في الحرب الحالية تجاوز حدود التخطيط التقليدي، حيث يقود العمليات الاستخباراتية بدقة متناهية

تُسهم في تحقيق الأهداف العسكرية الكبرى

أما الخبير الأمني الدكتور حسن عبد الله، فيرى أن الفريق صبير يمتلك معرفة شاملة بتكتيكات المليشيات وأسلوب عملها، وهذا ما يجعله عنصراً أساسياً في الحرب، قدرته على تحليل المواقف واتخاذ القرارات الصعبة في اللحظات الحرجة تؤكد

أنه قائد من طراز رفيع، إلى جانب ذلك، يُعرف

عن الفريق صبير إيمانه العميق بأهمية الالتزام الوطني، وهو ما يظهر جلياً في استمراره بقيادة العمليات العسكرية رغم التحديات المتزايدة التي تفرضها الحرب على كافة المستويات

### العقوبات الأوروبية

وفي تطور لافت، أعلن الاتحاد الأوروبي أمس الاثنين فرض عقوبات إضافية على السودان، شملت الفريق صبير الذي اتهمه الاتحاد بالتورط في «المضايقات

### جذور عميقة

تتحد أصول الفريق صبير من ضاحية العليفون، الواقعة شرقي العاصمة الخرطوم، وهي منطقة لطالما ارتبطت برموز وطنية تركت بصمتها على صفحات تاريخ السودان، ترعرع في بيئة تجمع بين القيم التقليدية وحب الوطن، ما شكل شخصيته القيادية المبكرة

المسيرة العسكرية للفريق صبير كانت حافلة بالمحطات الهامة التي أكسبته خبرة ميدانية وإدارية استثنائية، قبل أن يصبح رئيساً لهيئة الاستخبارات العسكرية، شغل منصب نائب مدير الهيئة، وهو ما أتاح له الاطلاع المباشر على ملفات الأمن القومي الحساسة، لم تتوقف أدواره عند العمل العسكري التقليدي، بل امتدت إلى الدبلوماسية الأمنية، حيث كان ملحقاً عسكرياً بسفارة السودان في جوبا، عاصمة جنوب السودان، هناك، برع في إدارة الملفات المشتركة المعقدة بين الخرطوم وجوبا، ما عزز مكانته كخبير في بناء التفاهات الأمنية الإقليمية

إلى جانب خبرته العسكرية والدبلوماسية، كان للفريق صبير دور بارز في عملية السلام، حيث ترأس لجنة الترتيبات الأمنية لاتفاق جوبا للسلام الموقع

اتهامات مسيسة لن تثنيه عن أداء واجبه الوطني..

مع اندلاع الحرب في السودان، تولى الفريق صبير مسؤولية إدارة واحدة من أكثر المهام حساسية وتعقيداً، وهي قيادة هيئة الاستخبارات العسكرية. تحت قيادته، أصبحت الهيئة ركيزة أساسية في العمليات العسكرية والاستخباراتية التي تهدف إلى استعادة السيطرة وفرض الأمن في مواجهة مليشيات الجنجويد

### قيادة حكيمة

يتحدث الصحفي النذير بابكر عن دور الفريق صبير قائلاً «للكرامة»: «الفريق صبير ليس مجرد قائد عسكري، بل هو

عزيمة وطنية تقود الجنرال لتجاوز العقوبات الدولية

يتحدث الصحفي النذير بابكر عن دور الفريق صبير قائلاً «للكرامة»: «الفريق صبير ليس مجرد قائد عسكري، بل هو



استمر في ترهاته وتصريحاته المستفزة،،

## حمدوك.. فقدان البوصلة..



أكد أنه ليس محايداً في الحرب، ومنحازاً للجماهير..

المواقف المتناقضة لحمدوك تكشف عمالته وخيانتته..

مساعي مستمرة لتسويق الرجل، اصطدمت برفض السودانيين

بفتح المعابر لتسهيل العمليات الإنسانية قُصد بها إسناد الميليشيا لوجستياً بالعتاد الحربي والمعدات، ولعل خير شاهد ودليل على ذلك، ما أنتجه فتح معبر أدري الحدودي مع تشاد لإيصال المساعدات الإنسانية والذي تحول بقدرة قادر إلى معبر لإيصال الإمداد إلى المتمردين بالأدلة والبراهين.

## محاولة للقفز من المركب:

ويعتقد الناطق الرسمي باسم القوة المشتركة التابعة لحركات دارفور المسلحة الرائد أحمد حسين مصطفى أن رئيس تنسيقية «تقدم» دكتور عبد الله حمدوك ربما أصيب بالزهايمر المبكر أو أنه يحاول القفز من المركب المحاصرة بالغررق، وأبان مصطفى في إفادته للكرازة أن تصريحات حمدوك بأنه محايد في هذه الحرب، ويقف ضد العنف، ليست سوى محاولة للقفز من مركب الجنجويد الذي صنعه تنسيقية تقدم والتي يقودها حمدوك نفسه، وذلك من خلال مباركتهم الاتفاق الإطاري الذي شرعن للجنجويد ارتكاب هذه الانتهاكات ضد الشعب السوداني، واصفاً تنسيقية تقدم بالمنظمة الجبانة التي تسعى دوماً للوصول إلى الحكم حتى ولو على جماجم ودماء الشعب، مبيناً أن تجربتي ثورة ديسمبر، والاتفاق الإطاري خير شاهد على ذلك، وتساءل الناطق الرسمي باسم القوة المشتركة التابعة لحركات دارفور المسلحة الرائد أحمد حسين مصطفى، كيف يكون حمدوك محايداً وهو يدعم الميليشيا المتمردة؟، ويلتقي قادتها في أكثر من 20 مناسبة خارج السودان من أجل الانقضاض على السودان؟، مبيناً أن جميع محاولاته باءت بالفشل، وأرسل الناطق الرسمي باسم القوة المشتركة لحركات دارفور المسلحة رسالة إلى قادة تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية «تقدم» وإلى ميليشيا الدعم السريع، مفادها أن التاريخ لن يغفر لكم ولن يرحمكم، وأن وقت الحساب لم يبدأ بعد، ولكن شكراً لكم لأنكم جعلتم الشعب السوداني يعرف قيمته الوطنية ومعنى أن يتوحد من أجل أرضه وعرضه وماله ويتجاوز خلافاته السياسية والثقافية والاقتصادية.

## خاتمة مهمة:

ومهما يكن من أمر يبدو أن رئيس الوزراء المستقيل دكتور عبد الله حمدوك يعتقد أن ذاكرة الشعب السوداني سميكية، وستنسى كل المواقف التي ظل يتخذها منذ اندلاع هذه الحرب، وأن معظم هذه المواقف إن لم تكن جميعها، لم تكن سوى محاولات لاستئثار التعاطف، وإرضاء المجتمع الدولي، بيد أن ما لاقاه حمدوك في عاصمة الضباب مدينة لندن نهاية شهر أكتوبر الماضي يؤكد أن الرجل قد تم تشييعه ورميه في مزبلة التاريخ، تم ذلك أمام أعين بريطانيا التي تقود حملة التسويق لحمدوك ورهطه ليعود إلى كراسي السلطة في الحكم، ولكن هيهات فقد قال الشعب السوداني في الخارج كلمته، ولو استطاع حمدوك ورهطه من تقدم أن يدخلوا إلى السودان سيجدون من سودانيين الداخل ما يشفي صدور قوم مكلومين، وكاظمين الغيظ، ولكنهم لن يعفوا عما فعلته ميليشيا الدعم السريع المسنودة بتنسيقية «تقدم»، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.



واضعاً يده في يد محمد حمدان دقلو «حميدتي» الملتخة بدماء المواطنين الأبرياء والعزل من الشعب السوداني، لتصبح تقدم بموجب هذا الاتفاق ظهيراً سياسياً لميليشيا آل دقلو الإرهابية، تهاجم القوات المسلحة وتغض الطرف عن الانتهاكات المروعة والجرائم البشعة التي ظلت ترتكبها ميليشيا الدعم السريع في حق السودانيين.

## استمرار المواقف المخزية:

واستمرت حلقات مسلسل المواقف المخزية لدكتور عبد الله حمدوك الذي ما انفك يتحرك تحت غطاء المجتمع الدولي الذي يحاول جاهداً تسويقه ليعود إلى كرسي السلطة محمولاً على أكتاف الدولة المدنية، ولعل آخر الترهات التي قال بها رئيس الوزراء المستقيل دكتور عبد الله حمدوك هي مطالبته بنشر قوة لحماية المدنيين وإنشاء مناطق آمنة يحظر فيها الطيران وإيصال المساعدات الإنسانية عبر ما وصفها عملية إنسانية موسعة عبر كافة دول الجوار وعبر خطوط المواجهة دون أي عوائق وذرائع ومحاسبة من يعوقون العون الإنساني المنقذ للحياة، وهي قطعاً دعوة حق يراد بها باطل، فحمدوك يدرك تماماً أن سلاح الجو السوداني قلب المعادلة في مسارح العمليات وجبهات القتال وحتى في القضاء على الكثير من محاولات الإمداد المتلاحقة التي ترسلها الإمارات عبر دولة تشاد دعماً للميليشيا فيريد بهذه الدعوة تحييد الطيران، وحتى مطالبة حمدوك

## تقرير: إسماعيل جبريل تيسو..

قال رئيس الوزراء المستقيل دكتور عبد الله حمدوك رئيس تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية «تقدم» إنه ضد طرفي الحرب في السودان ويقصد القوات المسلحة وقوات الدعم السريع، ووفقاً لمنصة السودان الإخبارية فقد أكد حمدوك أنه ليس محايداً في هذه الحرب، ورفضاً لها بالمطلق ولمشروعيتها الزائفة ومنحازاً للجماهير، متهماً (الطرفين) بإشعال هذه الحرب وفرضها على الشعب السوداني دون أي مسوّق أو قضية وطنية.

## ليست جديدة:

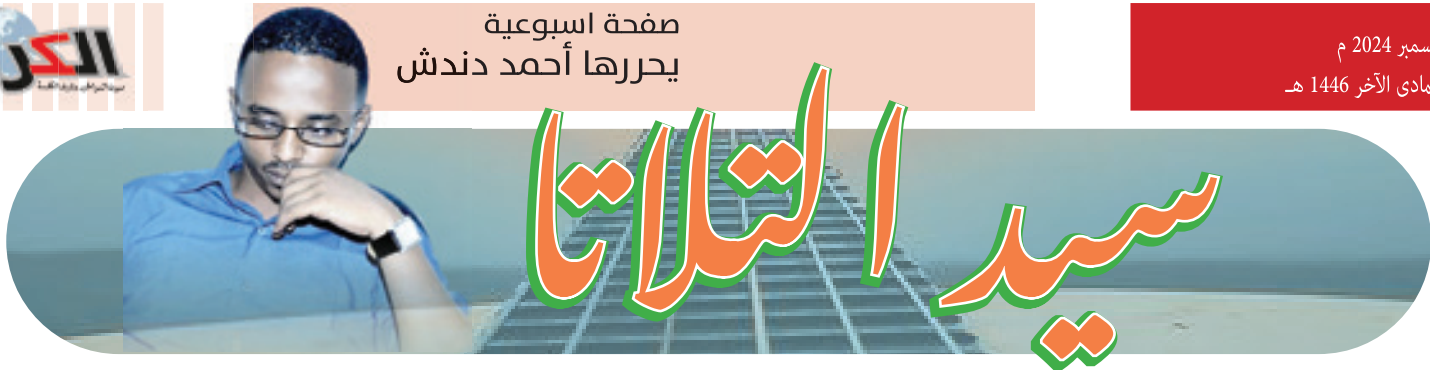
قطعاً تصريحات دكتور عبد الله حمدوك ليست جديدة فقد كان الرجل سابقاً في عقد مؤتمر صحفي في السادس عشر من أبريل 2023م أي بعد مرور أربع وعشرين ساعة على اندلاع الحرب، حيث دعا حمدوك من مقر إقامته في العاصمة الإماراتية أبوظبي، إلى وقف إطلاق النار بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، قائلاً إنها «حرب المنتصر فيها خاسر، وزاد حمدوك أن الحرب «اللعيبة» التي اندلعت يوم السبت في السودان تقضي على «الأخضر واليابس»، مطالباً بضرورة أن تتوقف اليوم قبل الغد، وشدد رئيس الوزراء المستقيل على ضرورة أن يكون هناك وقف فوري لإطلاق النار والوصول إلى تفاهات تؤدي إلى الوقف الدائم للعداءات، والسعي إلى إرساء هدنة تسمح بخلق ممرات آمنة، محذراً من مغبة انزلاق البلاد إلى الحرب الأهلية، قائلاً إنه لا بديل للسودانيين عن الجلوس من أجل الحوار والتوصل إلى حل مرضي للجميع، ودعا حمدوك الدول العربية والأفريقية والشقيقة لمساندة الشعب السوداني الذي يمر بظروف إنسانية صعبة جداً، فيما أعلن رفضه أي تدخل أجنبي في الشأن السوداني، وكرر الدعوة لقيادة الجيش والدعم السريع للجلوس في مفاوضات تؤدي إلى لحل وحلحلة الخلافات التي أدت لهذا الوضع.

## تناقض مواقف:

ولم تمض سوى ستة أشهر فقط على التصريحات (النبيلة) لدكتور عبد الله حمدوك حتى خلع الرجل (بدلة) النبل التي يظل يرتديها شهور عدداً، ومضى إلى تأسيس تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية «تقدم» وهي الاسم الجديد لتحالف قوى الحرية والتغيير - المجلس المركزي (قحت) والتي كان حمدوك نفسه قد شكى منها لطوب الأرض إبان توليه منصب رئيس الوزراء، ليأتي في أكتوبر 2023م ويتراش تنسيقية «تقدم» ضارباً بشكواه وإحباطاته من القحاة عرض الحائط، وذهب حمدوك أبعد من ذلك بأن وقع باسم تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية «تقدم» اتفاقاً مع ميليشيا الدعم السريع،

القوة المشتركة:  
حمدوك يحاول القفز  
من مركب الجنجويد  
المحاصرة بالغررق ..





## تحول من فنان الى (رمز شعبي)...

## يا عاطف السماني... (يقولوا عليك شنو ثاني)؟!

تحولت من فنان الى (رمز شعبي)، وذلك تحول هائل لم يحظ به الا الراحل وردي والراحل محمود، والتحول بدأ منذ الطلقة الاولى للحرب، كل الناس كان تحزم حقائبها وتغادر مجبرة على ترك منازلها ووطنها، اما انت فقامت باجلاء اسرتك... و...

عند باب البص... كانت اصابعك تمسك بيد صغارك، كانوا يستمدون منك الامان، وكنت تستمد انت منهم القوة، وعندما بدأت عجلات البص بالحركة، بدأت اصابعك تفلت ايديهم.

نظرات الجزع والرعب والخوف في عيونهم كانت قاسية للغاية، وكانت كفيلا بان تجعل اي (اب) في ذلك الموقف يصعد للبص ليرافق اسرته.

الا انت... احساسك بالناس والوطن كان يقف كما الصخرة ما بينك والحل السهل، تماماً كاحساسك في الغناء، مختلف،

## سعد الدين ابراهيم...

## خلوني حبايبي وخالني... لكن الشوق ما خالني؟!

خطواته وهي تعبر الممر المؤدي لصالحة التحرير، كانت تزرع في دواخلنا البهجة والسرور، وتجعلنا نترك ما بأيدينا من عمل، ونستقبله بحفاوة عند ذلك الممر، قبيل ان نرافقه حتى مكتبه الكائن بالجزء الشمالي من جريدة (الجريدة)، ذلك الجزء من الصحيفة الذي يُعتبر الأوفر حركة، والأكثر اكتظاظاً بالناس.

كيف لا، وفي ذلك الجزء يستقر سعد الدين ابراهيم، ذلك الرجل الذي لا تستطيع مقاومة (ونسته)، وتستجذب بكل تأكيد عند أول نقطة نقاش يثيرها، أو حكاية يرويها، أو قصيدة يلقيها... لا فرق!... و...

حكاياتنا مع استاذنا الراحل سعد الدين ابراهيم، في صحيفة (الجريدة) - ايان توليه رئاسة تحريرها، ربما تحتاج منا لمقالات ومقالات، كيف لا، وما معناها به آنذاك، كان أكبر بكثير من علاقة صحفيين برئيس تحريرهم، فالرجل كان (أباً) للجميع بلا استثناء، حتى رئيس مجلس إدارة الجريدة الباشمهندس عوض محمد عوض، كنا كثيراً ما نشاهده وهو يجلس في حضرة الراحل، وهو يستمع إلى توجيهاته وملاحظاته، قبيل ان يرسم ابتسامته واسعة على شفقيه، ويقول له: والله يا استاذ سعد انت بالجد زول مختلف... ربنا يدبك الصحة والعافية).

صدوقني، من المحطات التي نفخر بها في مسيرتنا الإعلامية، هي بلا شك، أننا علمنا تحت إشراف استاذنا الراحل سعد الدين ابراهيم، فقد كنا ولأمانة محوظين جداً، فبخلاف (الإبداع) الذي تشريناه على يديه، اكتسبنا من الرجل العديد من الصفات والملاحم، وفي مقدمتها صفتي (التسامح) و(التواضع)، الصفتين اللتين كان يحاول الراحل زرعهما في دواخلنا، ولا زلت أذكر (زجره) لنا، أنا والحبيب هيثم الطيب، ايان احتفالنا بنجاح ملف (متاوقفة) الاجتماعي، وعبارته الشهيرة التي قالها لنا في ذلك الوقت: (النجاح سهل... بس المحافظة

عليه صعوبة)، تلك العبارة التي جعلتنا نركز على تجويد مواد الملف القادم، أكثر من تركيزنا على استقبال الأشادات، عند إعداد كل ملف.

بالتأكيد لن أحمي لكم عن (تواضع) استاذنا الراحل سعد الدين، فالكلمة يعرف ذلك، والكثيرون يمتلكون منات الحكايات عن تلك الصفة، التي ميّزته عن سائر الكتاب الصحفيين، وجعلته محبوباً لدى كل فئات الشعب، موظفين،

وعمال، وأطباء، وسائقين، وحتى (صينية الأورنيش)، أولئك الذين كانوا ينتهزون فرصة جلوسه لتناول كوب شاي في الشارع، فيتعلقون حوله كما الأبناء، وهو كان يعلم ذلك جيداً، لذلك كان يتحاشى، وبكل الطرق (إحراج) أحدهم، وكان يمنحهم جميعاً مبلغاً متساوياً من المال، (حتى الذي لم يسحح حذاءه).

للتأكيد على محبة الراحل في دواخل السودانيين، لا يوجد أبلغ من تلك الحكاية التي رواها على مسمعي أحدهم، وهو يخبرني عن مشاجرة اندلعت داخل إحدى المركبات العامة بين الركاب، بسبب اصرار كل واحد منهم على أن يدفع تعرفه المواصلات للراحل، ذلك الموقف الذي جعل الراحل يتدخل بنفسه، ويفض الاشتباك بدفعه لتعرفة المواصلات من جيبيه، وذلك تقديراً للمشاكل، فأني (خب) ذاك؟

..... في الشارع الخالي ووحداني مستني مهين وجداني أسمع خطواتك بتقرب أفتح للأخر أحضاني تاري الخطوات أصداء ماضي بتخيل ترجع من ثاني خلوني حبايبي وخالني لكن الشوق ما خالني



لكي لا طيل عليكم... خلاصة الموضوع انني للمرة الاولى اشجع الهلال في مبارياته الأفريقية الأخيرة... كنت اصرخ... واتعصب... وابكي احياناً... كنت من خلال تلك المباريات اتجول في (شوارع) ادمرمان واستعيد (ذكريات) بحري

متدفق... و... استثنائي، لذلك اخترت البقاء وسط الناس.

اخترت ان تضحي بمرافقة اسرتك في سبيل ان تدعم وتنقذ آلاف الاسر الاخرى الغير قادرة على الخروج، و ما اعظم رسالة الفن عندما يحملها فنان مثلك.

و... يخبرك احد قادة العمل الميداني في ادمرمان بانك يجب (تامينك)... فتبتسم... وتخبره بانك لم تبقى لتكون (عيناً) على الجيش، وعندما يرفع القائد حاجبا الدهشة، تواصل انت بثباتك المعهود: (ياسعادتك... انا من الليلة مستنفر... ادوني بس سلاح)!

هنا يحاول القائد الرفض خوفاً عليك... فانت فنان شهير وستكون في قائمة اكثر الشخصيات المستهدفة، وعندما رفضت حاول ان يثنيك بطريقة اخرى وهي ان تكثفي بالتعبئة وبث الحماس في المواطنين عبر الغناء... فتوافق... و...



قبل أقل من شهرين... يتصل بك عدد من اصدقائك في القاهرة، يطلبون منك المغادرة خوفاً عليك بعد ان حملت الاخبار تعرضك لوعكة صحية... لكنك رفضت، وقررت ان تواصل فيما بدأت، او كما قلت: (الزول لو مات احسن يموت في بلدو... وسط اهلو... وناسو...)!... و... عزيزي عاطف السماني... (يقولوا عنك شنو ثاني)؟!... و...

لكن شريطة ان تحمل مع ذلك التكليف... (السلاح) !... وقد كان... كل الناس كانت تقاتل بسلاح واحد، الا انت، تقاتل بسلاحين... السلاح الناري... (صوتك)... حتى عندما بدأت حملات توزيع المواد التموينية على الاسر الموجودة بامدرمان، كنت انت في مقدمة المتطوعين، تمسك جوالاً بيدك اليمنى... وتمسح جبين الاطفال بيدك اليسرى... نعم... هو مشهد من مشاهد (العظمة الفنية)، يحتاج لان يكتب... ويُعرض في سينما (البطولات)... و...

## مله سليمان... (ابن شمبات البار)؟!



لن ينسى لك اهل شمبات كل هذا (البر)، ولن ننسى لك نحنك (شعب) ذلك (الوفاء). كانت كل الخيارات متاحة امامك لمغادرة البلاد، لا ينقصك المال، ولا تعوذك العلاقات، لكنك اخترت الخيار الاصعب، وهو مقاسمة (الشعب) الوجود كما قاسمك خلال سنوات ابداعك (الفرح)! نعم... انت ياطه فنان متمرد احياناً فيما تقدم من بعض الاغنيات... ولعل هذا مصدر كل خلافاتي معك طوال السنوات الماضية، لكنك في مقام (الوفاء) تؤكد في كل (حنة) انك عنوان باذخ وعريض.

بعض الخبثاء- من وسطك الفني- همسوا بانك كنت تبحث عن (الشو) فيما اقدمت عليه، وتناسوا جهلاً انه مامن شخص عاقل يبحث عن (الشو) وسط رائحة (الموت)!

او لعلهم (كانوا يتمنون) ذلك... فما اقدمت عليه جعلهم (غرة) وسط سوق (الصمود) الكبير... لاتزال صورك التي التقطها لك

## وأه من (خذلان) الحرب..؟!



(الخذلان)... ابلغ مفردة يمكن ان تكون قد تجسدت ب(اقبح) معانيها في الحرب... كم منا اصيب ب(الخذلان) في اقرب الناس...؟ وكم منا من صدم في اناس كان يعتقد انهم قريبين ويمكن ان (يفدوه) ب(دمانهم) في يوم من الايام... دعوا كل ذلك... كم واحد مننا اصيب بالخذلان في اصدقاءه...؟ في احبابه... حتى في (اهله)؟! ياهولاً... الحرب مثلاً افقدتنا كل شى... اكسبتنا حاسة مهمة... وهي (حاسة الاكتشاف)... وهذه حاسة لم يدرها العلماء لذلك لم تدرج ضمن الحواس الخمس... لكن بعد الحرب استدخل ضمن (الحواس) وستكون (الحاسة السادسة)...

سؤال... ماهي هذه الحاسة...؟ واجيب: هذه (حاسة) تأتيك بعد المصائب... عندما تأتيك عندك ثاني اقوى حاسة... ستلغي لك (حاسة تذوق) المجاملات... وستلغي لك (حاسة شوف) الاشياء المصطنعة... وستلغي لك (حاسة لمس) الجمال المزيفة... وستلغي لك (حاسة سماع) التطبيل الفارغ... وستلغي لك (حاسة الشوف) الغلط... و... كنا منهم و(اليهم)... لكنهم خذلونا عندما (احتجنا اليهم).

واتغزل في (جمال) الخرطوم... نعم... لقد تعافيت من الانانية والجمود والكراهية... والهلال اصبح في داخلي- بحسابات المحبة- كما المريخ... اخيراً... كلمة للاعبى الهلال: (ماقصرتو... لبعبتو بكل حماس... وقدمتو اروع عرض... وفرحتونا والله برغم الاحزان الجوانا... شكرا ليكم... وان شاء الله لما نرجع الخرطوم ويلعب الهلال ضد المريخ انا حااضر شوط في مدرجات الهلال وشوط في مدرجات المريخ... وحاططع مبسوط بغض النظر عن النتيجة)!

## تعافيت من (الكراهية) عندما شجعت الهلال..؟!

انا مريخابي (متعصب) جداً... قبل الحرب لو لعب الهلال ضد (اي فريق) كنت سا اشجعه بكامل فئاعة... لكن بعد الحرب تغيرت مفاهيم كثيرة بداخلي... من ضمنها اننا لا بد ان (نحب بعض)... و(نخاف) على بعض... و(ندعم بعض) بعض... ونعمل مع بعضنا البعض لكي نستعيد الوطن... هذه واحدة من ايجابيات الحرب... انها تسهم في تغييرنا من الداخل... وتجعلنا نكتشف اشياء جميلة جداً بداخلنا كنا نحملها لبعضنا البعض، لكنها كانت (مختبئة)...



## هشام السوباتا يحتسب الفنان صلاح سلطان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بمزيد من الحزن والأسى يحتسب

السيد هشام حسن السوباتا رئيس نادي الهلال



الفنان الإنسان

## صلاح سلطان

أحد سفراء الأغنية السودانية بمصر والذي لبى نداء ربه أمس الأول  
بمستشفى القصر العيني بالقاهرة إثر علة لم تمهله طويلاً ويعتبر  
الفقيد من الذين كانت لهم مشاركات فاعلة في إثراء الفن السوداني  
بأرض الكنانة وظل يشكل حضوراً متميزاً في كل فعاليات المجالية  
السودانية مهماً بقضايا الوطن والفن السوداني ..

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه الفردوس

الأعلى من الجنة ..

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



## الموازنة بين المناطق الحرة والاقتصادية:

## كأدوات استراتيجية لتحقيق التنمية في السودان (1-2)

في الأسبوع الماضي، أعلنت وزيرة الاستثمار، السيدة أحلام مندى مهدي، في خبير مقتضب عن خطة لإنشاء منطقة حرة جديدة في مدينة القضايف على الحدود السودانية الإثيوبية بالتعاون مع إثيوبيا. وعلى الرغم من أن هذه الخطوة قد تبدو كجزء من جهود لتعزيز التعاون الاقتصادي الإقليمي، فإنها تثير العديد من التساؤلات الجوهرية حول الجدوى الاقتصادية والاستراتيجية لهذه الخطوة، خاصة في ظل الظروف السياسية والأمنية الراهنة.

كيف يمكن التعامل مع قرار إنشاء منطقة حرة في القضايف بمعزل عن الاعتبارات الاستراتيجية والأمنية؟ وكما هو معلوم الدور الذي تلعبه إثيوبيا في دعم ملياتها الدعم السريع وعملاء حركة «تقدم»، بما يسهم في تأجيج الحرب وزعزعة استقرار السودان، يجعل هذه الخطوة مثيرة للجدل. من الصعب تجاهل هذا الدعم عند تقييم أي مشروع اقتصادي مشترك مع إثيوبيا، حيث يبدو وكأنه يتعارض مع المصالح الوطنية وأولويات الأمن القومي للسودان. ولوضوح الرؤية كان من الضروري تقييم الفرق بين المناطق الحرة والمناطق الاقتصادية لتحديد الخيار الأنسب لدعم التنمية المستدامة في هذه المرحلة.

المناطق الحرة: هي مناطق اقتصادية خاصة تنشأ قرب المنافذ التجارية الدولية لتسهيل التجارة من خلال مزايا تنافسية مثل الإعفاءات الضريبية والإجراءات المبسطة. ورغم دورها في تعزيز التجارة الدولية والربط مع الأسواق العالمية، إلا أن تأثيرها على الاقتصاد المحلي والتنمية الداخلية يظل محدودًا نظرًا لتركيزها على الأنشطة التجارية وذهاب معظم أرباحها للشركات الأجنبية.

المناطق الاقتصادية: تُعد أداة شاملة لدعم التنمية الوطنية، حيث يتم إنشاؤها في مواقع داخلية استراتيجية للمخاطر الأمنية نظرًا لقرعها من الحدود، بينما تحتاج



صباح الملكي

تُختار وفقًا لاحتياجات التنمية وخطط الدولة. تهدف هذه المناطق إلى تنوع القطاعات الإنتاجية مثل الصناعة، الزراعة، والخدمات، مما يُعزز التكامل مع الاقتصاد المحلي من خلال استغلال الموارد الوطنية وتوفير فرص عمل متنوعة.

رغم الفوائد الكبيرة التي تقدمها المناطق الحرة والمناطق الاقتصادية، إلا أن كلا النوعين يواجهان مجموعة من التحديات التي تعوق تحقيق أهدافهما، من أبرز هذه التحديات ضعف البنية التحتية، حيث يعاني السودان من نقص شديد في شبكات النقل والطاقة والمرافق الأساسية. أما بالنسبة للمناطق الحرة، يؤثر غياب الموانئ والمستودعات المتطورة بشكل مباشر على العمليات اللوجستية، في حين تتطلب المناطق الاقتصادية بنية تحتية أكثر شمولًا حيث تشمل شبكات نقل واسعة ومرافق صناعية وطاقة مكثفة. إلى جانب ذلك، يبرز ضعف جودة الخدمات العامة كعائق إضافي، حيث تعاني القطاعات الأساسية مثل التعليم والصحة والخدمات العامة من تدهور يؤثر سلبًا على جاذبية هذه المناطق للاستثمار والنمو.

عدم الاستقرار السياسي والأمني يُعد تحديًا رئيسيًا يقلل من ثقة المستثمرين. المناطق الحرة أكثر عرضة للمخاطر الأمنية نظرًا لقرعها من الحدود، بينما تحتاج

## الثقة العامة؟

تطوير البنية التحتية: ما هي الخطط الواضحة لتطوير البنية التحتية للمناطق الحرة الحالية والجديدة؟ وكيف سساهم هذه الاستثمارات في تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين ودعم نشاط الشركات المحلية؟ وهل تم تخصيص استثمارات كافية لتطوير البنية التحتية في المناطق الحرة الحالية لضمان تحقيق أهدافها قبل المضي في إنشاء مناطق جديدة؟

الجدوى الاقتصادية: لماذا يتم التركيز على إنشاء مناطق حرة جديدة بدلاً من الاستثمار في تحسين كفاءة المناطق الحرة القائمة؟ وما الأسباب التي تدفع لإعطاء الأولوية للمناطق الحرة على حساب المناطق الاقتصادية التي توفر فرصًا أكبر لتنوع الاقتصاد ودعم القطاعات الإنتاجية؟ وهل تمت دراسات جدوى دقيقة تثبت فعالية هذه المشاريع قبل اتخاذ قرار البدء في إنشاء مناطق جديدة؟

الاعتبارات الاستراتيجية: كيف يمكن لهذه الخطوة أن تتسجم مع المصالح الوطنية لكيف يمكن في ظل التحديات الإقليمية القائمة؟ ما هو العائد الاستراتيجي المتوقع من التعاون مع إثيوبيا في ظل الأوضاع الإقليمية الراهنة؟ التمايز بين المناطق الحرة: ما الفرق بين المنطقة الحرة الجديدة المزعم إنشاؤها في القضايف والمنطقة الحرة القائمة بالفعل في القلابات؟ هل هناك ضرورة اقتصادية واضحة لتوسيع المناطق الحرة، أم أن التركيز يجب أن يكون على تحسين كفاءة المناطق القائمة؟

استراتيجية إدارة المناطق الحرة: ما هي الخطوات التي يتم اتخاذها لضمان إدارة فعالة ومستدامة للمناطق الحرة الحالية والجديدة؟ كيف يتم التعامل مع التحديات مثل الفساد، ضعف البنية التحتية، ونقص الكفاءات المحلية في إدارة هذه المناطق؟

في الجزء القادم، سنتناول الأولويات بين أنواع المناطق وأسبابها. تابعونا!

## ثقافة التطوع (1/2)



لكل شخص يريد يتطوع ليقدم عمل الخير ومساعدة الآخرين .

التطوع ظاهرة اجتماعية إنسانية موجودة على مر العصور منذ بدء الخلق وهو يتطلب بذل مجهود من أفراد أو جماعات ويقدم برغبة ودافع ذاتي ، ولئن للعامل التطوعي آليات إدارية وتسويقية له إلا أن ممارساته وتطبيقاته في مجتمعاتنا قليلة أكن تفوق كثيرا من المجتمعات الأخرى ولئن كانت المؤسسات الخيرية بالمقارنة مع الغرب أو مع باقي الدول إلا أن التطوع على مستوى الأفراد له صور كثيرة والتي تجعل حاجتنا ماسة إلى تفعيل دور الجمعيات في إدارة تلك الممارسات التطوعية وتفعيلها وتطويرها ومحاولة ربطها بالأعمال المؤسسية من خلال إدارة رشيدة ومدربة في التعامل مع المتطوعين لاستثمار جهودهم في منظومة متكاملة للرفي بالمجتمع وسد حاجته من خلال هذا القطاع والكيان المهم من كليات التنمية في المجتمع.

وإن الأمل الكبير أن يجند في هذه المرحلة من واقعا المعاصر جهد وخبرات كل فرد في ميادين المجتمع المختلفة لاستثمار كل الجهود والطاقات المتوفرة في مجتمعنا لدعم مظاهر العمل التطوعي بما يحقق الأهداف المرجوة من تكافل المجتمع وتضاضر جهود أفراد، إن العمل التطوعي أحد الأسس الهامة للنهضة الشاملة في شتى جوانب الحياة ، والعمل التطوعي لا يتجزأ عن أفراد المجتمع ومؤسساته المختلفة باعتباره علامة بارزة لتكافل المجتمع وتآزره فهو ميدان واسع يشتمل على مظاهر متعددة فهو قوة محرّكة للمجتمع تتبّع من داخله وتقوم على جهود أفراد وجماعته ومؤسساته لمواجهة نهضته وتطوره وتقديمه من جانب ومن جانب آخر علاج لمشكلاته وآلمه وجراحه في أوقات الرخاء والشدة والقوة والضعف. نواصل .

المناطق الاقتصادية إلى استقرار طويل الأجل لضمان جذب الاستثمارات الكبرى. كما أن التشريعات غير المستقرة تُعرق تطور هذه المناطق؛ إذ تعتمد المناطق الحرة على قوانين مرنة تدعم الإعفاءات الجمركية والضريبية، بينما تحتاج المناطق الاقتصادية إلى إطار قانوني متكامل يمكنها من تنوع الأنشطة الإنتاجية وهذه تحديات قانونية وإدارية معقدة قد تُعيق استدامة المشاريع إذا لم تُخطط بشكل جيد. الفساد السرطان الذي ينهش في جسد هذه الإمة يمثل تحديًا مشتركًا يؤثر على كفاءة إدارة وتنفيذ المشاريع، مما يستدعي إيجاد قوانين صارمة وراعية وآليات لتطبيقها مع أعمال قدر كاف من الشفافية والمصداقية والمحاسبية. كذلك، يُعد نقص التمويل عقبة كبيرة، خاصة للمناطق الاقتصادية التي تتطلب استثمارات أكبر لتطوير البنية التحتية ودعم القطاعات الإنتاجية، في مقابل المناطق الحرة التي تحتاج إلى تمويل أقل نسبيًا لتطوير الموانئ والمرافق اللوجستية. وأخيرًا، يمثل نقص الكفاءات المحلية تحديًا مشتركًا، حيث تحتاج المناطق الاقتصادية إلى قوى عاملة متخصصة في قطاعات متعددة، بينما تعتمد المناطق الحرة بشكل أكبر على المهارات التجارية واللوجستية.

مع إعلان إنشاء منطقة حرة جديدة في القضايف، تبرز الحاجة لتوضيح الجدوى الاقتصادية والاستراتيجية لهذه الخطوة ومن المهم أن يتم تقديم رؤية شاملة ومعلومات واضحة للشعب حول المبررات والفوائد المتوقعة لهذا المشروع، لبناء الثقة وتعزيز الشفافية. يستدعي ذلك الإجابة على مجموعة من الأسئلة الجوهرية ونرجو من السيدة الوزيرة التكرم بالرد عليها:

شفافية الإيرادات: ما هي العوائد المحققة من المناطق الحرة الحالية؟ وكيف تُقارن بالتوقعات للمنطقة الحرة الجديدة في القضايف؟ وكيف يمكن ضمان الشفافية في إدارة الإيرادات لضمان تحقيق أقصى استفادة وتعزيز

## بملاقة حب وعرفان لطاغم الجوازات بسفارتنا بالقاهرة..

تحيةة كبيرة نهددها لسعادة السفير القدير الفريق أول عصام عدوي الذي وصله أيضا سوط النقد عبر كلمات ساقيات لا تقدح فيه طبيعة الحال لانه المعروف و الموصوف بقدرته على خدمة الإنسان السوداني داره ومكتبه ووقته كلها متاحة لخدمة أبناء وطني العزيز.. التحايا لكل الطاقم الدبلوماسي والقنصلي بالقاهرة واسمحوا لي أن اوصل هذه التحايا العاطرة إنابة عن جمهور

غير تزدهم بهم السفارة كل يوم وأخص بها طاقم الجوازات بداية من سعادة العقيد شرطة عادل يونس ابو الكرم الاصيل النبيل والمقدم شرطة نهلة ابنة الشرطي الرقم سعادة اللواء التتي شفاه الله وعافاه وانتهاء بالوكيل عريف هيثم.. وهم يستعذبون العذاب ويجدون راحتهم في السهر والتعب لاجل خدمة المواطن السوداني الكريم لا يغادروا مكاتبهم الا بعد الاطمئنان علي تسليم كل متقدم لجواز الطلب بحب وشغف يحدهم الأمل في رسم البهجة على وجوه وشفاه اهاليهم المنكوبين جراء الحرب العينة بأمر المليشيات المتمردة لعنهم الله وجميع الداعمين لهم.. الاحباب عادل ونهلة و هيثم أعلموا ان كل صاحب نعمة محسود وانتم منحكم الخالق نعمة حب الناس وهي سلعة لا تباع ولا تشتري ولكنها هبة من خالق الكون سبحانه... كونوا دائما بالف خير لا تتوقفوا امام خطرقات الحاقد اياه واصلوا المسير... وطني انحن صيوف امجادك ونحن مواكب تقدي تراكب...



بقلم: عمر بابكر

حمله تشويه منظمة وعملية اغتيال معنوي ممنهجة يقودها سمسار مغمور يقال انه ارتدي البزة العسكرية في غفلة من الزمان بحق ثلاثة من امير اهل السودان و انصر الكوادر الشرطة العاملة في سفارتنا بالقاهرة.. إن هؤلاء الثلاثة يعيشون علمهم ويجدون متعة وراحة وهم يعملون بدأب وإخلاص وجد واجتهاد من أجل خدمة المواطن وراحته وتذليل مشكلته، وما أكثر مشكلات السودانيين في مهجرهم بشمال الوادي..

ان هذا الطاقم الشرطي المفخرة ينهض بععبه ثقيل ويوم عمل طويل.. ولكنه يفاجأ بمن لا يرى في كل هذا الجهد المضني والعمل المخلص سوى وسيلة لتشويه سمعة اناس شرفاء ويعمل على تلطيخ سمعتهم بأقاويل باطلة وادعاءات كاذبة لا تصمد امام شمس الحقيقة ساعة من نهار ولا تمتد للواقع بصله..

ولأن (العارف عزه مستريح) كما في المثل السوداني فإن هذه الكوكبة من جنود السودان المجهولين لا تأبه بهذه الصغائر ولا تصغي لهذه المعارك الانصرافية والتي قطعاً لن تهز شعرة في مفرق رأس أي واحد منهم.. ولكن يبقى هنالك سؤال حاد.. كيف يسمح لمثل هذا الشرطي السمسار الذي ينتحل صفة إعلامي بأن ينشر هذه الافتراءات والاكاذيب في الوسائط والوسائل الاعلامية مستغلاً انشغال هؤلاء الجنود المجهولين بأداء واجبهم الوطني وترفعهم من النزول لمستواه أو اهدار الوقت الثمين في ملاحقته بالقانون وجلبه إلى العدالة.. ان واجب الجالية السودانية عامة ولكني هنا اخص بهذا النداء قادة الجالية بأن يكرموا هذا الطاقم الوطني المخلص وهم يعملون ليل نهار لتجاوز كل ما يخص المواطن السوداني النبيل..

## الوعي والإدراك والعقد الاجتماعي

والحرية. لوك يركز على حماية الحقوق الفردية الأساسية مثل الحرية والملكية. ثمة علاقة تربط بين هؤلاء المفكرين الوعي المجتمعي يساعد الأفراد على فهم الحقوق والواجبات المتبادلة بينهم وبين السلطة.

الإدراك المجتمعي يضمن أن الأفراد يطالبون بالعقد الاجتماعي بطريقة عادلة ومترنة، بما يضمن توازن الحقوق والواجبات. العقد الاجتماعي لا يمكن أن يكون فاعلاً إلا في ظل وجود مجتمع واع ومدرك بذكر حقوقه ومسؤولياته أما العقد الاجتماعي في الإسلام هو مفهوم يمكن تكيفه وفهمه من خلال الإطار القيمي والمبادئ التي يدعو إليها الإسلام لتنظيم العلاقات الاجتماعية والسياسية. ورغم أن هذا المصطلح لم يرد بشكل صريح في النصوص الإسلامية، إلا أن الأسس التي يدور حولها تتجلى في العقيدة الإسلامية وتعاليم الشريعة. فيما يلي أهم ملامح العقد الاجتماعي في الإسلام ١. أساس التوحيد: العقد الاجتماعي في الإسلام يقوم على التوحيد، حيث يُعتبر الله هو المشرع الأعلى. جميع البشر متساوون أمام الله، مما يعني أن أي اتفاق اجتماعي يجب أن يحترم قيم العدل والمساواة.. الشورى: هي أحد المبادئ الجوهرية التي تعبر عن المشاركة الجماعية في اتخاذ القرارات. قال تعالى: «وأمرهم شورى بينهم» (الشورى: ٣٨). وهي قاعدة لتنظيم الحكم والتواصل بين الحاكم والمحكوم.. البيعة



بقلم د. زكي محمد البشير الامين

هي مثال واضح للعقد الاجتماعي في الإسلام. فهي عقد بين الحاكم والرعية يقوم على الالتزام المتبادل؛ حيث يلتزم الحاكم بالعدل وتطبيق الشريعة، بينما يلتزم المواطنون بالطاعة ما دامت لا تخالف شريعة الله ٤. العدل: هو حجر الزاوية في أي نظام اجتماعي إسلامي. قال تعالى: «إن الله يأمر بالعدل والإحسان» (النحل: ٩٠). يتطلب العقد الاجتماعي في الإسلام تحقيق العدل بين جميع أفراد المجتمع بغض النظر عن العرق أو الدين أو المكانة الاجتماعية ٥. الحقوق والواجبات المتبادلة: الإسلام يحدد حقوق الأفراد وواجباتهم، بما يضمن تحقيق التوازن في المجتمع. فعلى الحاكم ضمان الأمن والعدالة وريعية الفقراء، وعلى الأفراد الالتزام بالقوانين والوفاء بالعهود ٦. الأخلاق كإطار للعلاقات الاجتماعية: الأخلاق والقيم الإسلامية مثل الرحمة، الإحسان، التعاون، والتسامح تُعتبر جزءاً لا يتجزأ من العقد الاجتماعي في الإسلام. المسؤولية الجماعية: الإسلام يدعو إلى تحمل المسؤولية المشتركة لتحقيق الخير العام. يقول النبي: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» (رواه البخاري ومسلم). رفض الظلم والطغيان: الإسلام يرفض أي نظام اجتماعي قائم على الظلم أو الاستبداد، ويشجع على مقاومة الطغيان وإقامة العدل. مقارنة مع مفهوم العقد الاجتماعي الغربي: في الفلسفة الغربية، كما طرحها فلاسفة مثل جون لوك وجان جاك روسو، يرتبط العقد الاجتماعي بفكرة الاتفاق بين الأفراد لتشكيل مجتمع وحكومة تحمي حقوقهم. في الإسلام، العقد الاجتماعي ينبع من الالتزام الإلهي والشريعة الإسلامية، مع التركيز على تحقيق العدل والمساواة تحت مظلة القيم الإيمانية. المفكر الإسلامي ابن خلدون رأى أن الإنسان

كانن اجتماعي بطبيعته، وأنه يحتاج إلى التعاون مع غيره للبقاء. هذا التعاون يؤدي إلى ظهور الجماعات البشرية، والتي تحتاج إلى سلطة أو حكومة لتنظيم العلاقات بين أفرادها وضمان الأمن والاستقرار. هذه السلطات، وفقاً لابن خلدون، تنشأ من الحاجة إلى تنظيم العلاقات البشرية وحماية الجماعة من الفوضى والاعتداءات. في الفكر الغربي، يطرح مفهوم العقد الاجتماعي (كما لدى هوبز، ولوك، وروسو) فكرة أن الأفراد يوافقون على التنازل عن بعض حقوقهم لصالح الحكومة مقابل ضمان الأمن والنظام. ورغم أن ابن خلدون لم يستخدم هذه الصيغة تحديداً، فإن تحليله لدور العصبية والحاجة إلى السلطة يعكس فهماً مشابهاً لفكرة العقد الاجتماعي، حيث أن وجود السلطة على التنازل عن احتياجات اجتماعية ورغبة الجماعة في الاستقرار. ابن خلدون يركز على الديناميكيات الاجتماعية والتاريخية لنشوء السلطة، مثل العصبية ودورة حياة الدول. الفلاسفة الغربيون يركزون على الحقوق الفردية والأسس النظرية لشريعة السلطة. يمكن القول إن ابن خلدون قدم منظوراً واقعياً وتاريخياً لنشوء الدولة والمجتمع، بينما انشغل الفلاسفة الغربيون ببناء نماذج فلسفية وتجريدية حول كيفية تأسيس المجتمع وتنظيمه. ختاماً:

العقد الاجتماعي في الإسلام ليس مجرد اتفاق بشري، بل هو منظومة شاملة تقوم على العدل، الشورى، والالتزام بتعاليم الله لتحقيق مجتمع متماسك وعادل. كسرة: التعمق في موضوع المعاشية والانتقال السلس للسلطة يتطلب وعي مجتمعي وتوافق على ثوابت حماية العرض والأرض والمعتقدات.



لدى استعراض «كاف» روليت الجولة الثالثة

## الهلال يواصل صدارته لمجموعات الأبطال



عقب فوزه الأخير على مولودية العاصمة الجزائرية، السبت الماضي، بهدف دون مقابل، في ملعب «5» جويلية، ليصبح الفريق الوحيد الذي فاز بكل مبارياته في النصف الأول للمجموعات بدوري أبطال أفريقيا وتحقيقه لمجموع النقاط كاملاً، رغم أن هنالك مواجهة موجهة بين الأهلي القاهري وشباب بلوزداد الجزائري، إلا أن الأمر لن يتغير لامتلاك الفريقين «4» نقاط، وفي حال فوز أحدهما على الآخر سيصل لـ«7» نقاط.

استعرض الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف»، عبر الصفحة الرسمية الخاصة بمسابقتي دوري الأبطال وكأس الاتحاد «الكونفدرالية»، روليت مجموعات دوري أبطال أفريقيا، الذي كشف عن استمرار الهلال في صدارة ترتيب المجموعة الأولى وكافة المجموعات بالعلامة الكاملة متفوقاً على جميع الأندية، بفوزه في مباراته الثلاث التي خاضها بالنصف الأول من مجموعات الأبطال، ووصل الأزرق إلى (9) نقاط

## الهلال يوقع توأمة شراكة مع الأكاديمية البريطانية الدولية بالجزائر



الطرفان سبل التعاون والشراكة بين النادي والأكاديمية واتفقوا على أن تكون فيه أعمال شراكة في المستقبل القريب ..



الطاهر، بالمنسق العام للأكاديمية الدكتور بن شويطة بلقاسم الذي رحب ترحيباً بالطاغم الإداري والفني للنادي الأزرق، وتباحث

لعدالة المنافسة وقدرته على الإيفاء بالتزاماته

## الهلال يعتذر للمولودية والشباب عن خوض الإياب بالجزائر وتترانيا

حيث كتب: «شكرنا الجزيل لنادي الشباب الترناني والمولودية الجزائرية، على خوطهما بطلب استضافة الهلال لخوض مباراتيه معهما في إياب دور المجموعات بمسابقة أبطال إفريقيا، وهي خطوة تجد منا كامل التقدير، لكننا كمجلس إدارة قررنا الرفض والاعتذار لهما»، وأوضح: «نؤكد كمجلس إدارة قدرتنا الكاملة على الإيفاء بالتزامتنا تجاه نادي الهلال بصورة عامة وفريق الكرة بشكل خاص، وتوفير كافة المتطلبات حتى نهاية عمر المجلس، نستمد الطاقة والقدرة من الله عز وجل وجماهيرنا الوفية والواعية».



بسبب عدالة المنافسة وقدرته إدارة النادي على الإيفاء بكافة الالتزامات المتعلقة بفريق الكرة. وعلق العليقي على الخطوة عبر صفحته الرسمية بـ«فيسبوك»،

تقدّم نادي الهلال باعتذار رسمي إلى نادي مولودية الجزائر ويأتى أفرينكاز الترناني بعد تلقيه عرضين منفصلين من النادييين، بخوض مباراتي الفريق (البيتيّة) أمام الفريقين بالجولتين الرابعة والخامسة من مجموعات دوري أبطال أفريقيا بالجزائر وتترانيا تواليا، وأعلن النادي الأزرق عبر موقعه الرسمي، اعتذاره من النادييين الوافعين بنفس مجموعته، رفضه عرضيهما بخوض الجولتين الرابعة والخامسة على ملعب 5 يوليو وبنجامين مكابا على التوالي، وأرجع الهلال اعتذاره للمولودية ويأتى أفرينكاز،

## مولودية الجزائر يعلن رحيل بوميل



أعلن مولودية الجزائر، المنافس في مجموعة الهلال بدوري الأبطال، وحامل لقب الدوري الجزائري لكرة القدم، انفصاله عن المدير الفني الفرنسي، أمير باتريس بوميل، أمس الاثنين، وذلك على خلفية خسارة الفريق أمام ضيفه الهلال (0-1)، السبت الماضي، في الجولة الثالثة من دور مجموعات دوري أبطال إفريقيا، وذكر مولودية الجزائر في بيان، عبر حساباته الرسمية أمس الاثنين، أنه جرى فسخ العقد بالتراضي، في إطار احترام متبادل بين الطرفين، ونوه النادي بالعمل الذي أنجزه بوميل، على رأس الجهاز الفني للفريق، وأيضا مساهمته الفعالة رفقة جهازه المعاون، وفي التتويج بلقب الدوري وبلوغ نهائي كأس

الجزائر، الموسم الماضي، وهذا إضافة إلى قيادة الفريق للمركز الثالث، في الموسم قبل الماضي، بعد تعيينه مدربا في شهر مارس 2023. وشكر مولودية، الذي أصبح الفريق العاشر الذي يتخلى عن مدربه منذ انطلاق الدوري المحلي، نهاية سبتمبر الماضي، بوميل على تحليه بسلوك مثالي وتقانيه في العمل الميداني، طيلة فترة الخدمة، وخلال 20 شهرا، قاد بوميل مولودية الجزائر في 65 مباراة، فاز خلالها بـ36، وتعادل في 19، وخسر 10، يذكر أن مولودية الجزائر يحتل

## جوائز كاف 2024.. الأهلي أفضل نادٍ كوت ديفوار أحسن منتخب

منتخب كوت ديفوار جائزة أفضل منتخب من الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» خلال حفل الأبطال في أفريقيا لعام 2024، جاء تتويج كوت ديفوار بكأس أمم أفريقيا 2024 بعد رحلة مليئة بالتحديات، حيث واجه الفريق صعوبات كبيرة في دور المجموعات وكان فريفا من الإقصاء؛ لكنه استعاد عافيته في الأدوار الإقصائية ليقدّم أداءً بطوليا، وفي المباراة النهائية، نجح منتخب الأفيال في التغلب على منتخب نيجيريا بهدفين مقابل هدف، وسط أجواء جماهيرية حماسية في أبيدجان.



جاء هذا التتويج بعد عام مميز حقق خلاله النادي الأهلي نجاحات باهرة على المستويين المحلي والقاري، حيث توج بلقب دوري أبطال أفريقيا للمرة الثانية عشرة في تاريخه، ليعزز رقمه القياسي كأكثر الأندية تتويجا بالبطولة. وعلى صعيد المنتخبات، نال

أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» تتويج النادي الأهلي المصري بجائزة أفضل نادٍ أفريقي لعام 2024، خلال حفل توزيع جوائز الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» الذي أقيم في مدينة مراكش المغربية، وتتنافس على جائزة أفضل نادٍ أفريقي لعام 2024 كل من النادي الأهلي المصري، والغريم التقليدي نادي الزمالك، بالإضافة إلى نادي ماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي؛ ورغم وصوله إلى نهائي دوري أبطال أفريقيا كوصيف، تم استبعاد نادي الترجي التونسي من القائمة المختصرة للجائزة،

## شن جاب لي جاب



وكفى

إسماعيل حسن

\*\* رغم التكتّم وتضارب الأخبار حول مخرجات اجتماعي المدير الرياضي لنادي المريخ المصري نادر

خليل بلجنة التسويق، إلا أن بعض التسريبات كشفت أن اللقاءين خلاصا إلى ضرورة الاستغناء عن مدرب الفريق، الإيطالي جيوفاني سوليناس.. وأن المدير الرياضي رفع توصية لمجلس الإدارة بهذا المعنى، والأخير في انتظار تقرير اللجنة القانونية لتوضيح ما سيرتب على قرار الاستغناء إذا تم رسميا، علما بأن هنالك عقدا بين الطرفين لمدة ثلاث سنوات لم يمض منها نصف عام تقريبا... \*\* عموما... إذا استغنى المجلس أو لم يستغنى عن هذا الإيطالي الغريب، فستبقى الحقيقة أن من رشحه للمريخ ارتكب جريمة في حق وفي حق مجلس الإدارة ورئيسه النمبر.

\*\* الجريمة ليست في ضعف كفاءته الفنية، إنما في سيرته التي تؤكد على أنه مر على سبعة أندية، ولم يبق في أي منها أكثر من ستة أشهر.. إذ أنه بدأ مسيرته كمدرب مع فريق وفاق سطيف الجزائري ولم يبق معه سوى شهرين فقط.. ثم تعاقد مع فريق شباب بلوزداد وتركه بعد شهر واحد.. ثم نادي شباب بجاية واستمر معه ستة أشهر، ثم مولودية وهران وأقيل بعد ثلاثة أشهر.. ثم الفيصلي وبقي فيه أربعة أشهر، وكابيزر شيف واستمر معه خمسة أشهر فقط، ثم أخيرا الصفاقسي التونسي واستمر معه ستة أشهر، قبل أن يستغنى عنه، ويتعاقد معه المريخ.

\*\* وعلى ما يبدو، فإنه يعتمد إثارة المشاكل مع النادي الذي يتعاقد معه لينعم في النهاية بالشرط الجزائي، قبل أن يفر إلى ضحية جديدة..

\*\* وهنا لا نلومه على توليه قيادة المريخ، إنما نلوم الوكيل الذي ورت المجلس في التعاقد معه بدون أن يملك سيرته ومسيرته السابقة..

\*\* ختاماً.. ومع أننا من أنصار الاستقرار الفني، وضد الاستغناء عن أي مدرب قبل موسم أو اثنين، إلا هذا السوليناس وضح تماما أنه ليس المدرب المناسب لتنفيذ رؤية مجلس المريخ القائمة على صناعة فريق يجمع بين الحاضر والمستقبل، خاصة وأنه كما قلنا، يعتمد إثارة المشاكل التي تضمن له الإقالة قبل انتهاء العقد لينعم بالشرط الجزائي.. وبالتالي فإن الاستغناء عنه هو في رأينا الخيار الأفضل..

2

\*\* سنوات وسنوات ونحن ننادي بضبط العمل الإداري في المريخ وفق موجّهات علمية مدروسة، تقضي على التخبط والعشوائية، وتمضي بالفريق إلى آفاق أرحب.. وبكل أمانة، المجلس الحالي بقيادة النمبر يسير في هذا الاتجاه.. وكل ما يحتاجه ليكون القادم في المريخ أحلى وأفضل، هو الدعم اللازم من أنصاره وإعلامه.

\*\* وكفى.

## الهلال يعود لموريتانيا ويتأهب لاستئناف التدريبات في غياب الدوليين



عادت بعثة فريق الكرة بنادي الهلال، إلى العاصمة الموريتانية نواكشوط، أمس الاثنين، قادمة من الجزائر التي شهدت انتصار الأزرق على مولودية الجزائر، بهدف دون مقابل، السبت الماضي، ضمن الجولة الثالثة من مجموعات دوري أبطال أفريقيا، ويستعد فريق الكرة للعودة لأجواء التحضيرات من جديد، تأهبا للجولة الرابعة أمام مولودية العاصمة نفسه، بـ«شيخا بيديا»، وفق البرنامج التحضيري الذي أعده الجهاز الفني لتجهيز الفريق، وتعرف الفترة التدريبية الأولى غياب اللاعبين الدوليين الذين سيتم الإعلان عن اختيارهم لقائمة منتخبنا الوطني الأول للمحليين الذي يتأهب هو الآخر لخوض حاسمتين أمام نظيره الإثيوبي في بنغازي الليبية، خواتيم الشهر الجاري، في الشأن.



تصفيات أفريقيا المؤهلة لنهائيات الشأن.

## تحديد موعد نهائي دوري أبطال أفريقيا والكونفيدرالية

حدد الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» موعد نهائي دوري أبطال أفريقيا، وكأس الكونفيدرالية الأفريقية للموسم الحالي، وقرر كاف، إقامة الدور النهائي ببطولة كأس الكونفيدرالية بجولة الذهاب يوم السبت 17 مايو المقبل على أن تقام مباراة الإياب يوم الأحد 25 من نفس الشهر، وتقام مباراة الذهاب لنهائي دوري الأبطال يوم السبت 24 مايو المقبل على أن يقام لقاء الإياب يوم الأحد 1 يونيو المقبل.

## المدير الرياضي للمريخ ينفي ما يتم تداوله بشأن لجنة التسويق



أكد الكابتن نادر خليل أن لجنة التسويق الرياضي تعمل بسرية تامة حفاظا على مصلحة النادي، ولم تصدر أي تصريحات إعلامية حول أعمالها، وأوضح أن جميع الأخبار التي يتم تداولها مؤخرا تبدو من مصادر غير موثوقة، تروج لها أطراف لا تتنمي للنادي ولا تهتم بمصلحته في هذه الفترة، كما أشار إلى أن اللجنة قد رصدت عددا من اللاعبين المميزين، ويجري حاليا التفاوض معهم لإتمام التعاقد، وذلك وفقا لتوجيهات إدارة النادي.



## دقش دقاش



خارج النص

\*يوسف عبد المنان\*

لاصلة له بحكومة بورتسودان وقد حسم خياره بالوقوف مع الاشواوس!! لنفترض أن الوكيل له قلابين في جوف واحد ونودع أمر انتمائه جانباً فهل يمكن القول بأن الوكيل مع العموديات المستقلة التي تخلقت في رحم الإمارة؟؟

لماذا نقول الهادي وكيل وليس ناظرًا كما يدعون؟

الأخ على دقاش هو سيد العارفين وأمام الحاشدين للعمد بعد رحيل الناظر بقادي محمد حماد اسوسه لاختيار الناظر الجديد من غير قانون حيث عطلت وزيرة ديوان الحكم الاتحادي بثينه دينار بموجب قرار معطن قانون تنظيم الإدارة الأهلية لسنة 1992 وقانون الحكم الاتحادي وحظرت على الولايات اعتماد تعيين العمد والأمراء الجدد بسبب خلوا مناصب سلفهم بالاستقالة أو الموت والتزم الرواوقه بهذا القرار وظل مقعد أمير دار جامع شاعرا والأمير عثمان بلال وحتى الآن لم يصدر قانون جديد حتى يختار الاهل من يمثلهم ماحدث في الحمادي كانت لمة عشائرية لم ينظمها قانون ولم تتبع إجراءات انتخاب أو اختيار الناظر وبالتالي يظل الهادي وكيلًا للأمير حتى يصدر قانون جديد يحدد كلية الاختيار للأمير والعمدة والشيخ وفي ذلك الحين يمكن الهادي أن ينافس آخرين وإذا لم ينافس أحدًا فإن يفوز بالإجماع السكوتي وفي كلا الحالتين نحن لسنا متضررين من بقاء الهادي ولا مستفيدين من ذهابه ولكن الحق أحق أن يتبع واي طعن في المستقبل في شرعية الهادي اسوسة في القضاء سيرفع عنه أعباء تكليف ناظر الذي بشرعية الاجتماع الذي انعقد وقتها فهو ناظرًا اما بالقانون فلا لك تقديري اخي دقاش..

بيني والأخ المهندس على دقاش كثير من الود وو شانج الأرحام وصلاة القربى والإخاء وقليل من الاختلاف في الفترة الأخيرة بسبب التقديرات السياسية وتقاطعات المواقف والضفاف التي نقف عليها وننظر منها لما يجري خاصة في وطننا الصغير كردفان وتلك طبيعة المجتمعات الحيوية يختلف الناس ويتفقون على محبة وتجربتي في فضاء الإعلام علمتني أن لا ارد على كل من خاشنني قولاً اصفح ولا انتصر لنفسي وللاخ على دقاش مقاما عندي وهو قلم مثقف جدا وموهوب اضاعته دراسة الهندسة الزراعية وكان يمكن أن يصبح له شأنًا كبير في بحر الخبر والطبشور والكتب والصحافة.

مادفعني للتعليق على مقال قصير أو قل تعليق على مقال نشرته أمس في سيرة ناظر عموم دار حمر بمناسبة انتقال النظارة من الوالد عبدالقادر منعم إلى الابن منعم عبدالقادر من غير مجافاة ولا صراع كما يحدث في بعض الإدارات الأهلية في السودان وعلى ذكرها غمزني دقاش بحريف مواقف وكيل ناظر الحوازمة الهادي اسوسه الذي نصب ناظرًا من غير قانون ولم تعتمده السلطة بعد وبالتالي تصبح نظارته مثل الراكوبة ( الحاحاية والجدادة الكاكية) يقول على دقاش أن الهادي اسوسه لعلاقة له بمليشيا الدعم السريع ولكنه يستخدم (التقية) يبدي لقادة الدعم السريع خلاف مايبطن اتقاء شرورهم وبالتالي اي حديث عن انتماء الهادي اسوسه للدعم السريع يعتبر افتراء وكذب فهو مع القوات المسلحة وبما أن دقاش من ال البيت المقربين وليس مثل حالي كحلفاء جمعنا بالحوازمة تحالفات المصالح والتساكن والتصاهر فبان القول هنا ماقال دقاش.

وقبل اسبوعين حدثني تنفيذي وسياسي كبير جدا ببورتسودان بأن الهادي اسوسه على تواصل مع أعلى قيادة الدولة وبالتالي نفى عنه صفة الانتماء للدعم السريع ولم يرضى هذا الحديث حوارى الوكيل وهاجموني بأنني افترى على الهادي كذبا وهو

## الدكتور محمد خير الزبير.. (الزاهد في كوخ الارقام)

عاش زاهدا في كوخ ارقامه يهدى البلد سواء السبيل، يداوى امراضها الاقتصادية ويحرر روستات العلاج.

كان باراً باهله

في نواحي الاركي وجلاس، وفيا لشميات التي اختارها سكنا واهلا وملاذا لم يغادرها رغم تقلبه بين الوظائف والامتيازات احبها واحبته، ومنحها صدقا ووفاء، ورغم انتمائه المطلق لهذه الاتحاء الا انه كان ملكا لكل السودان وقد فاض على مناطقه بخبراته واهتمامه الذي جعله من عظماء الوزراء الذين حملوا حقيبة المالية..وتسمنوا موقع محافظ البنك المركزي في ايام صعبة لكنه كان على قدر التحدي.

برحيل الدكتور محمد خير الزبير فقد السودان واحدا من ابنايه البررة وعلمائه الكبار في مجال الاقتصاد، ونسال الله ان يكون ماقدمه عملا متقبلا يضاعف من اجره وحسناته، وقد كان ينفق من صدقات العمل والتبسم والتهديب ما جعله رقما انسانيا واقتصاديا عظيما يصعب تعويضه بين رزنامة عباقرة الاقتصاد وعلمائه النادرين، رحم الله محمد خير الزبير واحسن اليه، والعزاء للسودان قاطبة ولاسرته واهله واهلي في شمبات والاركي، انا لله وانا اليه راجعون... ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم..



على كل

محمد عبدالقادر

الدكتور محمد خير الزبير وزير المالية ومحافظ بنك السودان الاسبق، والخبير الاقتصادي المعروف، من عظماء السودان وابنايه البررة،

وعلمائه القلائل والحقيقيين في مجال الاقتصاد غادر الفانية مساء امس الاول بهدوء في قاهرة المعز التي (شالت خيارنا) مع استمرار هذه الحرب اللعينة..

عاش متواضعا كريما ولم تزده المناصب الا زهدا في زخرف الدنيا، يحمل قلبا كبيرا وودا متناهيا لكل من حوله، غاية في الادب والتهديب والانحياز للبسطاء وابناء ملح الارض، كان وفيًا لكل السودان ومخلصا في وظيفته العامة، لم يعرف له فساد ولا اثر لنعمة فائتة، بل عاش عفيف اليد نظيف اللسان، يعمل في صمت ويبدع ويعطي دون ضجيج او تباه بالوظائف والمناصب التي جاءتة تخرج اذيالها طائعة...

ولطالما احتفت المنابر الاقتصادية والسياسية بمحمد خير الزبير وقدمته انموذجا فارعا للاقتصادى المهموم بوطنه وببلده، وقد ظل يشرف السودان منذ ان اعتلي المنابر ممثلا له في المحافل الاقليمية والدولية، اقدم على خدمة الوطن بتجرد عجيب ومحبة كبيرة، فعاش ومات كرمز (متفق عليه) بين كل الاقتصاديين والسياسيين، لم ينجر لهتر، او يرفع صوتا في يوم ما، بل

## ..ما تبقي من قطرات في كأس الخيانة..(عمياء) تمشط (مسطولة)!!

دون خوف أو وجل من اقتحام الدائرة المفرغة ..المعسولة... علينا أن نعي تحدياتنا بين يدي معركة الكرامة دون أن نحتكم لنظرية الموازنة والسيف الأعوج الذي لا يستثني

رجلاً ولا فكرة ..فقد بدأت نذر المواجهة مع أنفسنا وطفقت القوي السياسية العميلة والرجال البلهاء ذوي النظرة القاصرة الذين باعوا بلادهم للمجهول وشعبهم للسراب في الإعلان عن برامج سانجة لا تستقيم إلا في عقل سقيم وفكر معطوب ..تحدثوا عن حكومة منفي ..وعن حكومة مليشيا في مناطق ظنوا ..وكل ظنهم اثم أن المرتزقة وجنود المليشيا يسيطرون عليها وما دروا أو لعلمهم تغافلوا عن أهلها الذين هجروها قسراً والتجأوا للمجهول في انتظار التحرير..

لا أدري كيف يصور الخيال المريض لسياسي سوداني مهما بلغت درجة غبائه ونسبة التشويش في عقله أن حكومة أمر واقع تتماشى مع وجود المليشيا ومرتزقتها هو أمر يمكن التعاطي معه في المشهد السوداني والشعب كله في قلب المعركة الوجودية ينافح ويدافع على عرش الماء الهدار بين جنبات الخيانة والسطحية والسذاجة المميئة لسياسيين وأحزاب مخدوعة بالأمانى السراب من وراء البحار..دون درية ولا منطق هؤلاء رجال غلبت عليهم الذلة والمسكنة فباؤا بغضب من الشعب يسبحون عكس التيار ويعيئون في أحلامهم تيهاً وضلالاً وقد تجاوزتهم الأحداث ولم يبق من معركة الكرامة إلا النصر.



طلمب

المشقة

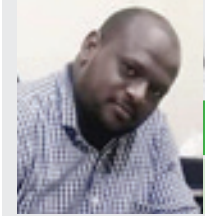
علم الدين عمر

..العودة تحتاج رجولة.. ورجال العودة يحتاجون أعشاب فحولة... و نظل ندور بدائرة مفرغة معسولة.. صدق المثل القائل فينا: عمياء تمشط مسطولة...

..وحينما يكتب هلال الفارع تتلبسك حالة من التوهان المفضي إلى الحقيقة ..والشاعر الكبير هلال الفارع تربطني معه صداقة إسفيرية منذ سنوات ..أسعفتني خلالها كلماته الصارخة ..الضاجحة بالصددمات ..والمنطق كلما احتجتها ومددت يدي للتعليق بأستارها ..أما العودة ..وما أدراكها ..في منطق السياسة والمجتمع فهي فعلاً تحتاج لرجولة وأعشاب فحولة تجعل من تناسل الأفكار وتناسبها مع الزمان والمكان منهجاً تتوارثه الأجيال ..

ومن ذلك ما تعيشه ساحتنا من تناقض وسطحية تجعل من مواصلة البناء فوق بعضه نحواً من مشاط عمياء لمسطولة... ولذلك تجدنا كلما بدأت مرحلة جديدة من مراحل البناء الوطني نتفقد قيودنا(لندرج) المسطولة قبل أن يبدأ المشاط الذي لا يفرق بين الرأس والحاجب...ووتتدافع في مسيرة الناس والأحداث في بلادنا معاول الهدم الأستر لبنيان الدولة علي نخب الخيانة والهوس الغريب بالسلطة وورثة المشهد الذي بُذلت له من كرائم أموالنا وصدور أوقاتنا ما لا يرجى له عوضا...العودة تحتاج رجولة ..لأننا نبحث في اضاير القادة عن رجال يملكون شجاعة المواصلة دون أن يبصقوا على بنيان الدولة السابق ..رجال يمكن لأعشاب الفحولة في جنباتهم ان تفعل فعلها ..فتنتج أفكاراً تحفظ نسل الفكرة

## (رحيل دينق قوج)..القلب الذي وحدنا



المتميم

رحمة عبدالمنعم

أهله، يسأل عن تفاصيلهم الصغيرة، ويهتم كأنه مسؤول عن سلامتهم الشخصي وفاته كانت صدمة، ليس لأنها جاءت مباغته وحسب، بل لأنها أفدنتنا رجلاً كان يمثل لنا الأمل في لحظة تفتقر إلى الرموز التي تجمع ولا تفرق، دينق قوج لم يكن مجرد فرد؛ كان تجسيدا للعلاقات التي تربط شعبين بوجدان مشترك، كان الرجل الذي استطاع، بلطفه وحنكته، أن يعبر فوق الجراح، وأن يعيد رسم صورة السودان الكبير الذي عرفناه

اليوم، ونحن نودع دينق، نشعر أن الفقد يتجاوز فرداً إلى فقدان نموذج نادر للإنسانية في السياسة، نموذج لم نعد نراه كثيراً في عالم يعج بالمصالح الضيقة والخطابات الحادة

رحيلك يا دينق جاء في وقت نحن فيه بأمن الحاجة إلى حكمتك ونقانك، لكن، كما كنت في حياتك جسراً بيننا، سيبقى اسمك جسراً دائماً لا ينهار، رحلت جسداً، لكنك ستظل في الذاكرة، رمزاً للسلام والمحبة والوفاء.

لترقد بسلام يا دينق، فالقلوب التي أحببتها تفيض بالدعاء لك.

رحل دينق قوج، المثقف والنائب الجنوب سوداني، تاركاً خلفه حزناً عميقاً وذكرى لا تزول في قلوب السودانيين شمالاً وجنوباً، لم تكن حياته عادية، ولم يكن رحيله مجرد خبر يمرّ كغيره، فقد كان دينق قوج أكثر من سياسي، وأكثر من ناشر، كان جسراً بين شعبين، وأيقونة إنسانية تتجاوز الحدود

منذ أن وطأت قدماه مشهد العلاقات السودانية-الجنوب سودانية، حمل دينق راية التفاهم والمحبة، لم يتورط في خطابات الفرقة، ولم ينحز سوى للإنسانية، مؤمناً أن التنوع قوة، وأن التاريخ المشترك لا ينقطع بقرار سياسي أو جغرافيا مرسومة على الورق

في زمن الحرب الذي طمس ملامح كثيرة من إنسانيتنا، كان دينق قوج شعاعاً من الأمل، عندما فر السودانيون من أتون الحرب إلى جنوب السودان، كان الرجل حاضراً كعادته، لم يتردد في فتح الأبواب وتأمين الطرق وتقديم يد العون، نشر توجيهاته عبر فيسبوك، ليس من باب التفاخر، بل كدليل للأمان على دروب النزوح الخطرة، وفي الرنك، حيث الحياة أقرب إلى الصراع من الهدوء، كان دينق يحول الألم إلى فرصة للحياة

دينق لم يكن مجرد اسم في السياسة أو النشر، بل كان قلباً نابضاً بمحبة لا تعرف الحدود، كل من عرفه، سواء في جوبا أو الخرطوم، تحدث عن تواضعه وسماحته، كان يستقبل الناس كأنهم